العدد — ٢٨٤ — السنة — ١

يافا يوم الثلاثاء في ٢٦ صفر سنة ١٣٥٢ — ٢٠ حزيران سنة ١٩٣٣

الثمن ملات ٥

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

# الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

# تفاصيل جديدة عن نكبة وادي الحوارث . رجلان وفتاة من عرب الحوارث يموتان قهرا . نداء الى الاطباء العرب . محاولة قلب النظام في النمسا

## وارحمتاه لكم يا عرب الحوارث

### ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء

لا يعلم الا الله كم انسان بات مبتئس، وكم انسان تقلب على الفراش تقلبي، ليلة ليلاء لم تغتمض عيناي فيها ولم تذوقا طعم الرقاد، كأنما القتاد والغضا مبثوثان على فراشي، وكأنما الشوك مذرور بين اجفاني. التمس القرار فلا استطيعه، وانشد النوم فلا اجده، وخيالات عرب الحوارث تساورني، واشباحهم تحف بي، وولولة نسائهم تقض مضجعي، وتضاغي اطفالهم بالبكاء يصك مسمعي، وزفرات شيوخهم المحطمين تملأ جنبات نفسي

فاي ليلة هذه، تلك التي بتها، واي حياة بعد نحياها. بل اي انسان يكون في مثل هذه الحال يملك الا ان يكون كذلك.

ان المرء مهما قست مشاعره، واستغلقت نفسه، حين يفكر في هؤلاء الناس، وما صنعت بهم السياسة وما ادى بهم اليه تفريط قومهم، وما يرتقبهم من الفواجع، لا يسعه قرار. ولا يواتيه اصطبار. ان اغمض عينيه ساورته الاشباح والصيحات. وان فتح عينيه فتحهما على الخيبة والحسرة والتخاذل، وقلة العمل، وكثرة القول

ولعمر الله ما استخذى العرب وذلوا وتضاءلوا في يوم من الايام منذ كانت هذه المشكلة الفلسطينية استخذاءهم يوم وادي الحوارث. واذا كان احد علماء العربية يوم سأل بدويا كيف تقول العرب «استخذأت» مهموزاً ام «استخذيت» فقال البدوي على المكان من فوره «كلا لاتقول هذا ولا ذاك فالعرب لا تقول هذا لانها لا تستخذي ابداً»

اذا كان ذلك البدوي قال مثل هذا القول في القديم، واذا كانت العرب لم تستخذ فيما غبر من الزمن، فقد شرعت تستخذي اليوم، وتعطى المضيمة في انفسها، وتخضع للظلم رقابها، والا فاي سبة تلك التي تجللها العرب حيث كانوا واي عار ذاك الذي تجلببوا به ابان كانت العروبة، واى طوق صغار، واي سمة ذل يوم شهدت الامة العربية على كثرة عددها وتناوح بلادها ما تم وادي الحوارث ومنى عرب وادي الحوارث، ثم صمتت، صمت القبور، وجمدت جمود الاصنام لا ترتفع صيحة، ولا ينهض انكار ولا يحمى انف، ولا تبض يد، ولا يقطر بالرحمة قلب. والكل ينعم في اهله وولده ويتقلب في ما انعم الله عليه، ويستمتع بالقرار في داره. لكن الفتى عربي وعربية تتقاذفهم الايدي وتطرحهم السياسة مطارح الغربة والبلاء والنوى، ونزعم بعد هذا اننا عرب كرام، وان بيننا تضامناً واننا نألم لما يألم له غيرنا من اخواننا ؟؟

نحن لا ندعو الى كبير من عناء، ولا الى عظيم من بلاء، ولا الى جسيم من تضحية ومفاداة وانما نهيب بالامة العربية اذا كانت هنالك امة، وبالصحف العربية وبالاقطار العربية، ان تشترك في غضبة احتجاجية تنكر بها على السياسة صنيعها، وتشعر هذه السياسة ان هنالك شيئاً من التضامن وان في هذا الجسم المحطم المفكك بقية شعور واثارة حياة.

ماذا على مصر اذا غضبت وانكرت؟ وماذا على العراق اذا احتج واستنكر ؟! وماذا على الجزيرة اذا التفتت ونظرت ؟ ولا نقول اذا زمجرت وزأرت . .

كل ما نرجوه اشتراك في الشعور، واشتراك في الانكار، وتظاهر على الاحتجاج. ثم قليل من سخاء يفك عسرة هؤلاء المبتلين، وينفس كربة هؤلاء المكروبين، ويقيم اصلاب هؤلاء المشردين الجالين.

ولقد نشرنا صوراً عدة لمشاهد جلاء عرب الوادي، فخليق بالصحف ان تأخذ تلك الرسوم فتذيعها. وحق لازم لهيآتنا الوطنية ولمن يزعمون التزعم في هذه الامة ان يبعثوا بتلك الرسوم الى اعضاء البرلمان الانكليزي والرجال البارزين والافراد والهيآت التي تزعم العطف علينا. والى جمعية الامم. ونرى انه من الصواب ايضا ان يبعث بطائفة من رسوم النساء والاطفال في مشاهدهم الزرية الى صاحبة الجلالة ملكة بريطانيا العظمى وصاحبات السمو الاميرات الانكليزيات الكريمات والى كل ذات مقام سام في بلاد الانكليز او في اي بلاد، حتى يشهد هؤلاء هول ما تصنعه السياسة بنا وما نشقى به في ظل هذه السياسة. وكيف ان النساء لم تحترم وكيف ان الاطفال لم ترحم، وكيف يجلو اهل فلسطين قافلة بعد قافلة. كل هذا والحكومة تزعم انها تنفذ مهمة الانتداب في امانة واخلاص وعدم محاباة.

وبعد هذا كله فحرام على كل امرأة في فلسطين ان لا تذكر نساء وادي الحوارث، وحرام على كل طفل ان لا يذكر اطفالهم وقبيح بكل رجل ان ينسى رجالهم. وما اهون لقمة تنتقصها من طعامك او يسيرا تسمه من نعمة الله لديك فتنفح به اخوانك عرب الوادي اولئك الذين كانوا اول الضحايا وكانوا الرعيل الاول من قوافل الجالين.

ذلك لا ينقص من نعيمك شيئاً، ولا يضيع عليك من متعتك قليلا ولا كثيراً. وان الامة التي تقعد عن ايسر مراتب الكرامة وتتبلد دون اهون هذه الخطوات من النجدة، لامة مقضي عليها بالبوار محكوم عليها بالدثور والانحلال .

وقد اجمعنا ان نضع رواية تمثيلية لمأساة وادي الحوارث متى توافرت لدينا عناصر الكارثة . وان تألوا بعد جهداً في ايقاظ ذكراها وترديد منعاها حتى تشعر هذه الامة وبال آخرتها ومر عقباها .

الفاروقي

## البذور الدامية
### أغنية المانية

الام : قل لي يا ولدي ماذا تريد ان تصبح في المستقبل . وماهي المهنة التي تود ان تكرس . حياتك لاجلها

الولد : اريد ان اكون المانيا واخط على اديم الأرض حقوق وطني بدم قلبي

— اخاف عليك ان تدوسك القوى الساحقة وترزح تحت عبء عملك

الولد — سأكون منتصراً حتى في الموت لان بذور دمي ستعطيني ثماراً صالحة

## حديث مع موسوليني
## عن الاتفاق الرباعى

بقلم المسيو بيير ليوتي

زرت قصر البندقية حيث يقيم موسوليني وقد استقبلني عند الباب حارس بلبس (ريدانكوت) وحياني برفع يده اليمنى على الطريقة الرومانية وفي تلك الليلة كان السكون مخيما على ذلك القصر وقد ظهرت لي في جوانبه تماثيل للعذراء تعلو ثغورها ابتسامات ملائكية وكانت اول حركة سمعتها في ذلك القصر الهادي هي وقع خطواتي وانا متجه الى غرفة موسوليني . ولما مثلت امام (الدوتشي) ذاك الزعيم الجبار زالت من مخيلتي تلك الصورة التي احفظها عنه ورأيت انه يمثل الانسان الكامل

وقد دارت بيني وبين زعيم ايطاليا احاديث شتى وانتقلنا اخيراً الى موضوع الاتفاق الرباعي . وبدأ الرجل يسرد البراهين والحجج التي يؤيد بها رأيه ويقول : وقعت تحت انظار جمعية الامم حروب منها الحرب الناشبة في الشرق البعيد والحرب الناشبة في اميركا ولم تتوقف النازعات لحظة واحدة وظهر ان جمعية الامم عاجزة عن عمل شيء . وان الخمسين رجلا الذين يجتمعون في مجلس الجمعية لم يتمكنوا من ايجاد دواء حاسم للحرب .

اننا نحترم عواطف جميع المندوبين غير ان الظروف الصعبة تقضي بتجاوز حدوث المناقشات والقول والانتقال الى حظيرة العمل وايقاف الحلين بالنظام عند حدهم ثم تحدثنا عن الاقتراحات الفرنسوية التى كانت قاعدة للمناقشات وقال لي موسوليني من جملة كلامه اما ان نشتغل بجد وقوة لاستتباب السلام الاوروبي واما ان لا نعمل شيئاً . وعندها تجازف اوروبا بما لديها وتصبح على شفا جرف هار من الاخطار . والمشروع ليس غاية في ذاته والمطلوب هو وضع الدول الاربع وجهاً الى وجه تلك الدول التي تمثل القوات الاوروبية

وكان موسوليني يتكلم بهدوء تام دون ان يعزو شيئاً لنفسه ويقول فعلت وتركت وعملت. وقد وجدت ان الرجل يملك ثقافة عالية وهو مطلع تمام الاطلاع على الاداب الفرنسوية ملم بجميع نواحيها عندئذ بدأت اتساءل لماذا يعيش رجالنا بعزلة في حين ان الالمان يأتون الى روما كل يوم ويقضون اوقاتهم قرب نهر التيبر وبينما نحن كذلك اذ بدرت من موسوليني جملة لمعت على اثرها عيناه قال «المعاهدة الرباعية ليست الا توطئة » اما العلاج الذي يعيد الى الطمئنانها في اوروبا ويمد ظلال السلام الوارفة فانه عمل شاق طويل

« ترجمة الجامعة الاسلامية»

## ثم يدعون التمدن . . !

يكثر الغربيون من التحدث عن الاجرام في الشرق، وينعتون الشرقيين احياناً بنعوت يختلقونها، تطبيقاً لبرنامجهم الاستعماري، وتشويهاً لسمعة الشرق في شعوبهم

على ان الرأي العام في مختلف البلدان الشرقية اخذ يحس بهذه النيات المغرضة فثار على افلام السينما التى تمثل الشرقيين في صور منكرة لا تنطبق على الواقع في شيء، ثم اخذ بفعل التنقل والاطلاع، يتفهم حقيقة الحياة العامة في الغرب، فرآها مشوبة بكثير من الاثام والاجرام . وهذه افلامهم السينمائية صورة ناطقة لما نقول

فنحن، بهذه المناسبة، نضع امام القاري، صورة سوداء كافية وحدها لتشويه سمعة امة باسرها . وننقل هذه الصورة حرفياً عن جريدة (اخبار العالم) الاميركية في عددها رقم ٤٦٧٦ الصادر في ١١ حزيران ١٩٣٣، قالت

نظر القاضي ( هورغ ) في محكمة نورويش قضيتين في الاعتداء على العفاف فحكم على وليم باكر بالسجن ١٨ شهراً مع الشغل لاعتدائه على عفاف ابنته (هربت مابل ماي ) التي حكم عليها كذلك بالسجن تسعة اشهر لانها رضيت عن هذه الجريمة

وقد جاء لهذا الوالد ثلاثة اطفال من ابنته!

وحكم على (ليونيل بتس) بالسجن ستة اشهر مع الشغل لاعتدائه على عفاف شقيقته البالغة من العمر ١٥ سنة

فهل بعد هذا يرموننا بالهمجية، وينعتون انفسهم بالمتمدنين؟ حبذا الهمجية مع العفاف والشرف، وان هذا الشرق لفي خير لو انه يأمن شرورهم واجرامهم



منظر مروع يمثل امرأة طاعنة في السن تسند رأسها الى كفها، وبين يديها طفل بري، لا تكاد الخرقة التي تراها على العصي تظلل وجهه الوسيم المشرق . وقد كان لهذا المنظر الكئيب اشد الاثر في نفوس الوفود الذين جاءوا الى وادي الحوارث ورأينا المرأة وبين يديها حفيدها في صورة طبيعية غير مصطنعة . وهذا المنظر صورة حية ناطقة لحياة البؤس والشقاء التي تردى فيها عرب وادي الحوارث بعد ايام باسمة ضاحكة. وهي المرأة التي ذكر مندوبنا انها كانت ترفع التراب وتضعه على رأسها حسرة على فراقها وطنها العزيز . وظهر الى جانب المرأة مندوب الجامعة الخاص وعلائم الحزن بادية عليه بوضوح . « لمصور الجامعة الخاص »



منظر ثان لهذه المرأة وحفيدها وقد ناوله الاستاذ اكرم زعيتر نقوداً. ولا يستطيع القلم ان يصف هذا المنظر المؤلم الحزين، فحسب القارئ ان يرى بنفسه آية البؤس والشقاء ترتسم على وجه الامرأة وطفلها، وهذا العشر الذي لا يقي من برد ولا حر. وبعد هذا افلا يتعظ الذين باعوا ضمائرهم بثمن بخس ؟ هذه نهاية العرب جميعاً اذا ظلوا على مثل هذا الحال العجيب . ونحن لا نجد قولا اصدق من قول لله الكريم : «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

## الحركات الانقلابية فى النمسا

برلين ١٩ — هبط الدكتور دلفوس فينا على طائرة قادمة من لندن بعد ان تلقى عدداً من كتب التهديد، وتقول ( الصندي دايمس ) ان سبب عودة دلفوس منع الحركة الكبيرة التي اعتزم جنود النازي في حدود بافاريا القيام بها لاعلان ثورة مسلحة تحت زعامة النازي في بلاد التيرول، وتقول هذه الصحيفة بان الحكومة مهما اتخذت من التدابير فلن تفلح لان الشعب يريد ان يندمج في الجامعة الالمانية روتر

## حول مطالبة المانيا بمستعمراتها

برلين ١٩ حزيران — قابلت الدوائر السياسية تفسير الصحف الاجنبية لتصريح ون هوغنبرغ بصدد المطالبة بالمستعمرات بمزيد من الدهشة . فهو لم يقصد بتصريحه مطالبة المانيا بمستعمراتها على حساب انكلترا ولم يقصد كذلك استعمار ارض في شرق اوروبا على حساب السوفييت. فتصريحات الوزير لم توجه ضد احد البتة . لكن كثرة السكان في المانيا ستجعلهم يهاجرون الى الشرق والى أميركا الجنوبية .

وسألت التيمس ما اذا كانت تصريحات الوزير رسمية، فاجابها الوفد الالماني لدى المؤتمر الاقتصادي نفياً وقال : قد تلعب بعض الاراء التي ابداها هوغنبرغ دوراً مهما في المؤتمر العالمي المقبل . (روتر)

# العالم الاسلامي

## كيف دخل الدين الاسلامى

## فى التركستان الصينية وفى الصين

### الاسلام والبوذية والمسيحية

بقلم الاديب التركستاني الصينى منصور جنكيزخان

نشر الاستاذ منصور جنكيز خان هذا المقال الجامع في جريدة (البلاغ) الغراء، فنشره بمناسبة رحى القتال الدائرة فى التركستان الصينية مع اخواننا المسلمين هناك:

اعتنق اتراك التركستان الشرقية فى القرن التاسع الميلادي اديان مختلفة كالبوذية والمجوسية . ودخلت البوذية فى هذه البلاد عن طريق التبت . وفي ذلك العصر بدأت شمس الاسلام تنير سماء آسيا الوسطى . فانتشر الاسلام اولا في التركستان الروسية واصبحت مدينة بخارى مركزاً للعلوم والثقافة الاسلامية بعد بغداد والبصرة . ثم دخل الاسلام فى التركستان الصينية فى ذلك العصر المصادف لعهد السلطان عبد الكريم ستوق بغراخان وقد كان من اكبر ملوكها. ويروي التركستانيون ان الملك ستوق بغراخان اسلم باختياره في السنة ٣٥٠ الهجرية وسمى نفسه عبد الكريم ستوق بغراخان ثم نشر الاسلام في جميع انحاء بلاده . وبعد ان اسلم التركستانيون اخذوا في نشر دينهم في البلدان المجاورة لهم . فارسلوا مبشرين الى بلاد التبت وقد اسلم كثيرون من سكانها بغير تردد ثم نشروا التعاليم الاسلامية فى بلاد اخوانهم المغول الذين يسكنون فى هضاب مغولستان . وذهب التجار التركستانيون الى المدن الصينية المجاورة للتركستان الشرقية ونشروا فيها الاسلام فاسلم عدد كثير من الصينيين وقد لعب التركستانيون والحالة هذه دوراً خطيراً في اسلام الصينيين . اما الصين الشرقية فقد نشر فيها الاسلام التجار العرب والعجم الذين كانوا يتجرون فيما بين البلدان الخاضعة للامبراطورية العربية وبين الموانى الصينية وعدد المسلمين من الصينيين يتجاوز الخمسين مليونا واهم الولايات الصينية التي يكثر فيها عدد ولاية ( يونتان) الواقعة على جنوبي الصين وشمالي الهند الصينية ، وعاصمتها (تاليفو) وهناك المعتنقون للدين المسيحي واليهودي وعدد المسيحيين لا يزيد عن نصف مليون

اما دين الاكثرية فى الصين فهو البوذية. الا ان هناك فرقا بين البوذية المنتشرة في الهند والتبت والبوذية المعروفة في الصين فقد دخلت البوذية الصين فامتزجت بتعاليم « كونفوشيوس وتوتس الذين يعتقد الصينيون بنبوتهما . فحصل في امتزاج هذه الاديان الثلاثة دين جديد. ثم انتشرت البوذية في الصين وسرت الى منشوريا و كوره وسرت منها كذلك الى اليابان

من هنا نرى ان الصين توزعت فيها ثلاثة اديان هي: البوذية والاسلام والمسيحية . والمسيحية لها مبشرون من الاوروبيين يعملون بكل نشاط واجتهاد لتنصير الصينيين . ولكنهم على الرغم من كل جهودهم التى بذلوها لتحقيق هذا الامل لم يوفقوا الا فى تنصير عدد قليل من البوذيين. اما الاسلام «فقد بدأ غريبا» وليس هناك احد يبشر به ويسعى لنشره وعلى الرغم من كل هذا فهو ينتشر بسرعة مدهشة في الصين واليابان . فجميع مسلمي الصين اسلموا باختيارهم وبمحض رغبتهم ومن الغريب ان الذين يسلمون من الصينيين اكثرهم اغنياء بينما لا يتنصر منهم الا الفقراء

وغاية الامر ان فى الصين الحديثة فوضى دينية كما ان فيها فوضى سياسية . وقد بدأت هذه الفوضى الدينية مع الفوضى السياسية التي بدأت منذ ٢٢ عاما اي بعد سقوط الامبراطورية واعلان الجمهورية فكما ان الاحزاب يحارب بعضها البعض فى الصين كذلك فان هذه الاديان الثلاثة تجادل بعضها. ونرى الاسلام ينتصر على غيره ولو لم يكن له ناصر . وتعاليم كونفوشيوس اخذت قواعدها تتزعزع واخذ الشبان الصينيون يلعبون بآلهتهم ويضحكون على تماثيلهم ويتلمسون لانفسهم ديناً اجتماعياً خلقياً يلائم العصر الحاضر. فوجدوا الدين الاسلامى جامعاً لهذه الصفات الجليلة ووجدوه ديناً عقلياً منطقياً يوصل معتنقيه الى السعادة الدنيوية والاخروية فاعتنقوه كما اعتنقه كثيرون غيرهم

وهنا لا يمكنني ان امر بهذا الموضوع دون ان اشير الى نقطة مهمة اهملها العالم الاسلامي . وهو عدم وجود «جمعية عامة التبشير بالاسلام » في العالم الاسلامى مثل جمعية الصليب التي تقوم بوظيفة " التبشير بالمسيحية . فلماذا لا يهتم زعماء الاسلام بهذه الفكرة الجليلة ؟ اليس هذا التضامن الموجود بين الامم الاسلامية كافياً لتأسيس جمعية عامة للتبشير ؟ ولماذا لا تنشيء الجامعات الاسلامية كلية خاصة لتعليم طرق التبشير وتعليم اللغات الاجنبية عامة والشرقية فيها خاصة كاللغات الصينية واليابانية والهندية والمغولية وما الى ذلك، ولماذا لا ترسل هذه الجامعات بعثات التبشير الى البلدان الشرقية غير الاسلامية فان هناك بيئات مستعدة لقبول الاسلام كما ان هناك ظروفا تسهل نشره فيها

## دار للايجار

دار فى العجمي واقعة فى كرم الزيتون مجهزة بالماء والكهرباء مؤلفة من ستة غرف وصالون ومنافع شرعية على طبقة ثانية . فمن اراد استئجارها فليراجع الدكتور محمد عطايا بعيادته فى المنشية .

## من هم عرب وادي الحوارث ؟ وما هو وادي الحوارث ؟

نشرت مجلة العرب الغراء «القدس» هذا المقال التاريخي الجامع لعرب وادي الحوارث نجتزىء منه بما يلي لما حوى حقائق تاريخية صادقة :

وادي الحوارث منبسط فسيح ، وسهل مترامى الاطراف ، يؤلف قسما كبيراً من الساحل الغربى في سورية الجنوبية فى قضاء «طولكرم» جيد التربة والهواء ، مساحته لا تقل عن خمسين الف دونم ، وليس في فلسطين من السهول الكبيرة التي يتنافس فيها غير مرج ابن عامر بين الناصرة وجنين والكرمل وبيسان ، وسهل وادي الحوارث هذا، وهو القطعة الزراعية المهمة فى فلسطين القطعة التي تتخللها المستعمرات الصهيونية بعد ، رغم كون هذه المستعمرات قد كثرت من شمال الوادي حتى جنوبي الكرمل ، ومن جنوبه حتى يافا. وليس وادي الحوارث واديا بين جبلين كما يتبادر الى الذهن من كلمة واد ، بل هو هذا السهل الساحلي الذي يقل نظيره لا فى فلسطين، بل في خير الارضين والبقاع فى العالم . واذا القيت نظرة على الخريطة التى تستعملها السلطة البريطانية بعد الحرب القيت فى نقطة وسطى بين طولكرم والشاطيء صورة سيفين متقاطعين بقدر الفلقة الصغرى من حبة الارز ، رمزاً الى المعركة التي وقعت بين الانكليز والترك هناك في ١٩—٩—٩١٨ ، ثم اخذ الجيش التركي في التراجع حتى انقلب الى ما وراء طوروس كما تعلم خبره.

اما عرب وادي الحوارث، وقد سمي هذا السهل باسمهم، فهم قبائل ينتمون بمعظمهم الى بني حارثة، وبنو حارثة فخذ من طي، ولكن تتخللهم الان ومن قديم الزمان رشاش من عرب بني زبيد الذين منهم البطل العربي عمرو بن معدي كرب صاحب «الصمصامة»، ورشاش من عرب السرحان الذين في شرق الاردن. نزل الحوارث هذا المكان منذ قرون ولكن بعد الحروب الصلاحية ، عهد الملك الظاهر بيبرس. وكانت منطقة اقطاعهم واسعة الارجاء تمتد من نهر الموجا جنوبي يافا الى ساحل حيفا شمالا ويدخل فى ذلك بلاد حارثة فى جنين ومرج ابن عامر ايضاً

واصل عرب الحوارث من نجد—فليسمم من في الرياض ومكة—جاؤوا سوريا ونزلوا حماه ، ومن حماه نزحوا الى فلسطين لاسباب لا محل لذكرها هنا ، وكان على رأسهم الامير يعقوب ، ويقال ان « جسر بنات يعقوب » قرب الحولة، انما سمي هكذا لحادثة وقعت هناك والامير مجتاز النهر بجماعته واهل بيته وهو قادم فلسطين وخلاصة تلك الحادثة ان الامير لامر اراده ، وهو عدم تزويج بناته ممن كان يريد الاقتران بهن ، اضطر الى اغراقهن في النهر وفعل فسمي المكان من ذلك الوقت ب« جسر بنات يعقوب »

• • •

### الامير ناصر والتيان

ويستمر تاريخ عرب الحوارث يسرد اخبارهم وهم قوم اعزة النفوس ، شداد المراس ، تقلبوا في الامارة والاقطاع عهد عهيداً ، وليس المكان يتسع لتتبع ادوارهم على التوالي وانما نقف هنيهة عند نقطة خاصة لنقول : ان احد امرائهم المتأخرين وهو الامير ناصر كان له اختان « صبحة » و« ذهبية » وكان كثير الانفاق ، فثقل عليه ان يدفع الى الحكومة العثمانية الضرائب والاموال الاميرية ، ولعل ضيق ذات يده وقتئذ كان ناشئاً عن « حرب » كان يصلاها ويصليها بسبب اخته « صبحة » وقد ارتقينا في التاريخ الان الى نحو ٥٠ او ٦٠ سنة خلت فذهب الامير ناصر الى يافا ، واستدان من « انطون تيان » السورى الاصل ، الغني الثري ، المقيم في يافا مبلغا يقال انه خمسة آلاف من الذهب ، كان سبباً في كل ما نزل بعدئذ بالحوارث من بلاء حتى جاء الانكليز واليهود اليوم يتممون الفاجعة على مشهد من الملأ

• • •

### مبلغ الخمسة الاف

« ذهب يذهب بالفي نفس الان »

وعجز الامير ناصر عن الوفاء فجعل رأس المال يتراكم مع الفوائد ، ثم كان وادي الحوارث قد اصبح مسجلا فى دائرة « الطابو » باسم الامير وحده ، والعرب ظلوا فيه يحرثون ويزرعون ، ويحصدون ويشتغلون ، اذ ان التسجيل وقتئذ باسم الامير لم يؤثر فى مزارعتهم وحقهم ، ولما عجز الامير عن الوفاء ، رهن هـذا الوادي للتيان ، ومن هنا تأسست المعضلة الهائلة، وتشعبت وجوهها وقبل ان نوجز ذلك للقاريء ، نقول ان الامير ناصراً مات قتيلا ، قتله احد عبيده المسمى « جوهر » وحجة العبد فى قتل اميره ومولاه ان هذا قتل اخاه ولكن يقال ان جماعة ( الزبيدات ) لم يكونوا راضين عن رهن الوادى فنقموا على الامير ناصر ، واشتدت حفيظتهم عليه ، فدفعوا العبد جوهراً حتى قتله . وبقتله انقطعت ذرية الامارة في عرب الحوارث ، وبقوا « قطيعاً » من الناس لاسائس يسوسهم ، ولا امير يقودهم ، فانفرط عقدهم ، ولم يقم فيهم بعد مقتل الامير ناصر من يجمع امرهم ويعيد بيت امارتهم ، فكأن الدهر جعل يعدم ويهيئهم ليكونوا لقمة سائغة فى فم الاستعمار البريطاني اليهودي ! بل كأن هؤلاء القوم ، وكانوا سادة نجد من قبل وجبلهم جبل طى لم يزل معصما من معاصم الجزيرة ، قد كتب لهم ان يكونوا من عرب فلسطين وسوريا ( كالفجر ) من امم العالم ، أو اشتاتاً كالسائمة غير المملوكة

### المشكلة بعد الحرب

وولدت المشكلة الحقيقية منذ اصبح التيان مرتهن الوادي ، ومنذ قتل الامير ناصر . واخيراً ابتاع التيان الوادي سداداً لدينه ، والتيان له علاقات في فرنسا ، وله ديون وعليه ديون ، وكان من دائنيه اسرة استرنجان الفرنسية ، وعجز التيان بدوره عن الوفاء لاسترنجان كما عجز الامير ناصر عن وفاء دينه من قبل ، فرهن التيان وادي الحوارث لاسترنجان ، فصار وادي الحوارث وهو ملك عرب اقاموا فيه مئآت السنين ، مرتهناً لفرنسي يقيم فى باريس وسبحان مقلب الامور. ووضعت الحرب اوزارها وجاء الاحتلال ، وفى اول الحكم المدني بعد العسكري تجددت المشكلة فحضر الى فلسطين ورثة استرنجان واقاموا الدعوة فى محاكم فلسطين بما لهم من مال في ذمة التيان . وبيدهم الرهن ، فحكمت لهم المحكمة بذلك وطرحت الارض وادي الحوارث ، للبيع في المزاد العلنى ، وكان الدين يبلغ نحو ١٥ الف جنيه ، وهنا قاربت القضية تدرك خاتمتها المشؤومة

### وادي الحوارث

يبتاعه اليهود

ونادى المنادي واذيع في الناس ان وادي الحوارث للبيع ، وصبح في البلاد ان شبح الكارثة اخذ يقترب ، ولكن الوادي كان في واد و« الامة » في واد فذهبت البلاد ، وبعدهم العباد. وكان الصهيونيون ، وصناديق اموالهم مترعة بالمال ، متهيئين ، واقفين بالمرصاد فتقدموا واشتروا الوادي ، بالمزاد العلني بنحو ٤٢ الف جنيه ، والوادي يساوي اكثر من هذا المبلغ بكثير فاصبح اليهود يلحون باخراج العرب ، وتسلم الارض، وجعل لسانهم يسيل لعابا لانهم بتملكهم الوادي الان، وهو الفاصل على الساحل بين خطي مستعمراتهم الشمالية والجنوبية ، يصبحون سادة السهل وحكامه من وجهة الاستعمار الصهيوني ، ووجهة الامتلاك الزراعى والعسكري ، وليتنبه القاريء الى هذه الكلمة الاخيرة . وليعلم كل عربي ان سير اليهود في شراء الارض وانشاء المستعمرات واعمار العساكر، واختطاط المواقع والقرى وحده ، بل ان هذا البرنامج هو زراعي يجري بلا ريب لا على برنامج زراعى عسكري حربي معاً ، بل ان اتجاهه الغالب هو صفته الاخيرة هذه .

### محاولات العرب

البقاء فى الارض

اما عرب الحوارث ، فقد حاولوا بطرق شتى البقاء في الارض او ناحية منها ، وقرعوا باب القضاء فلم يفلحوا ، وطالبوا بحقوق متعددة فلم يسعفهم قضاء ولا قدر ، ولا عرب ولا بشر. ومما طالبوا به ان هناك قطعة تبلغ نحو ٦ الاف دونم، لم تشملها حدود الارض المسجلة باسم التيان قديما ، وقالوا انهم عمروا هذه الارض وكانت مواتاً خرابا يباباً فلم يجابوا الى شيء مما طلبوه وطالبوا به ، فكانت الاجراءات الشكلية الجافة تسير سيراً قانونيا شكليا ايضا ، واخيراً انتهت الحال الى تحديد الارض بحدودها الحاضرة وادخل الستة الاف دونم المذكورة في الارض التي اشتراها اليهود. وادعى العرب

«البقية على الصحيفة الثامنة»

## اليوم الثانى لمقتل اورلوزروف

## في الصحف اليهودية

كلمة (بن حورين) وكلمة الرفيق ( ليبا )

### آن لنا ان نقول للحكومة تدبرى !

طلعت علينا الصحف اليهودية اليوم طافحة بتفاصيل جنازة ارلوزوروف واقوال الخطباء والمؤبنين وصدرت داقار مجللة بالسواد في هذه المرة ايضاً . ومما لفت نظرنا ما تنشره الصحف اليهودية فى صدد الحادث وترديدها بعض عبارات اعتدنا سماعها اثر كل حادثة تقع على اليهود. فقد نشرت داقار كلمة بعنوان« جوابنا» بتوقيع «ش ليبا»وهو على ما نذكر احد اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت الصهيونية جاء فيها :

ان لمكافحة البغضاء ، العداوة الممقوتة المجانية عدة طرق نفسية وايجابية

ان العداء الموجه لنا هو عداء مجاني والشيء المهم في مكافحتنا ذلك العداء هو العمل في بنائنا ، وكلما عظم واتسع ذلك البناء زالت وتلاشت تلك البغضاء

جوابنا على حادثة القتل الاخيرة ، وحوادث القتل السابقة هو تقوية الجمهور وتضخيمه ، ذلك بان نطلب من الحكومة بجد عشرة آلاف شهادة جديدة للمهاجرين كجواب على هذا القتل. وبهذا نختبر اذا كانت الحكومة فى اشترا كها بمصابنا صادقة او ان ذلك منها كان رسمياً فقط ، ومن اطراف شفتيها .وبهذا تظهر للعالم بان سبل القتل انما تقوي من تشييدنا ولا تضعفه . وبهذا تظهر ايضاً انها تعرف كيف تكافح الاجرام بالوسائل الايجابية ايضاً . ولا مجال للحكومة الان اتخاذها حجة عدم طاقة البلاد للمهاجرين ، فان البلاد تطلب هجرة يهودية اضافية جديدة

ويجب على الجمهور اليهودي ان يطلب ذلك بشدة وعندها نستطيع ان نخلد ذكرى اخينا الكبير ونحقق ما بدأ به في حياته

### كلمة فى اذن الحكومة

تحت هذا العنوان نشرت دوارها يوم مقالا افتتاحيا بقلم «د. بن حورين» جاء فيه:

من الخطوات الاولى التي اتخذتها حكومة فلسطين على أثر مقتل ارلوزوروف هى جمعها ممثلي الصحف والتنبيه عليهم بعدم كتابة مقالات عن الحادث . لقد كانت نية الحكومة فى هذا طيبة ولكننا لا نستطيع ان نفسر تنبيه الحكومة على الصحفيين هذا بمعنى انه من المحظر على الجمهور وعلى الصهيونية ان تبدي شعورها وتقدر المصاب والجرم وان تقول كلمتها تجاه الحكومة التى تقوم على حفظ الامن في البلاد . واذا الصحف لم تقل كلمتها باسم الجمهور وباسم الحركة الوطنية فمن الذي يقل هذه الكلمة ؟

ان ما اريد قوله هو : اننا لا نستطيع ولا نريد ان نظهر فى العلن شكوكنا وارتيابنا فى هوية قتلة الدكتور ارلزروف ونحن وان كنا لا نعرف الشخصين الذين ارتكبا جرم القتل الا اننا نعرف الغاية التي رمي اليها القتلة في قتلهم ممثلا سياسيا للهستدروت الصهيونية فان العيارات النارية التي قتلت ارلوزوروف ما كانت في الحقيقة الا موجهة لصميم الحركة والشعب الذي كان يمثله القتيل فى هذه البلاد

انا نعرف جيداً اية قوى مظلمة قائمة تحارب الصهيونية هنا باسفل الوسائل منذ سنوات .وان سلسلة القتل في بحر السنوات الاخيرة دون اختيار فى النوع وفي العمر، وموقف الضحايا هو الذي يوصلنا الى مصادر القتل الاخير.فهذه هى حلقة في سلسلة ، وهذه الحلقة هى اثقل واشد : وعلى الحكومة ان تعرف ان كل حادثة قتل هزت الجمهور حتي اعماق نفسه فطلائع الياجور ، ويعقوبى وابنه فى نهلال ويوسف بنيامين في وادي الحوارث، كل هؤلاء الضحايا سقطوا صرعى بايدي اعداء الصهيونية في هذه البلاد. لن تمحى ذكراهم من قلوب الشعب واننا ما زلنا نذكر بعد ودون ان ننسى ذلك بتاتاً ، ان قتلة اخواننا هؤلاء لم يعاقبوا حتى اليوم . لقد كان دمنا نهبا في هذه الديار ، وكان العدوان علينا لا يسفر عن مقاصصة المعتدين

وقد كنا بعد كل حادثة قتل نستبشر بان (الحكومة تحقق في الامر) وان البوليس اتخذ التدابير لاظهار المجرمين» وقد ذهبت تلك التحقيقات والتدابير سدى ولم تنفع في حالة وقوع الاعتداء على اليهود ولكنها تنفع عندما يكون المقتول انجليزيا

هذه هى الحقيقة المرة التي رددناها فى وجه الحكومة اكثر من مرة . عند ما قتل السردار الانكليزى فى السودان وجدت السلطات الانكليزية القتلة . وهـؤلاء دفعوا ارواحهم ثمنا لجرمهم وسردارنا قتل الان وليست هناك حجة يمكن ان تقف في وجه الشعب اليهودي في فلسطين وفي الخارج بعدم اكتشاف القتلة .

ان حياة السر دار اليهودي هى ليست ارخص من حياة السر دار الانكليزي وعلى الحكومة ان تكتشف قتلته ومساعديهم بكل ثمن فى هذا العالم ولا تقول لنا الحكومة انها آخذة فى التحقيقات وانه لا محل الان لهذه العصبية. ولقد علمتنا التجارب المرة جيداً وعلينا ان نقول ذلك الان ! ولا تظن الحكومة او غيرها ان طمس الحقائق بالمستطاع فى هـذه المرة، لقد سقط ممثل الشعب ضحية لفقد الامن في فلسطين والشعب يطلب من الحكومة اظهار القتلة ومقاصصتهم

وعلينا ان نقول ايضا : ان ارهاب اعداء الصهيونية تجاه اليهود قد وصل الى ابعد مدى. هناك شائعات منتشرة ومن المستحسن ان نسمعها الملأ خوفا من ان تمر من الفم الى الاذن وتسبب نكبات وهى ان اطلاق النار على ارلوزوروف قد فتح عهداً جديداً للشعب . اننا نلفت الى هذا نظر الحكومة في وقته لكي ترى الحالة كما هى. الجمهور اليهودي غير خائف ولكنه يريد ان يبني البلاد ويعمل على تقدمها لا على خرابها ، وعلى الحكومة ان ترى الافضل لها الذهاب مع البنائين ضد الهدامين

الجامعة : بلا تعليق ...

# صفحة الشئون العربية والشرقية

## رسالة دمشق

في ١٩-٦-٩٣٣ لمراسل الجامعة الخاص

# عشرة ايام بين لبنان والعلويين ٤
## لماذا لاتقول فرنسا انها تغزو المسلمين ؟
### كنيسة للتبشير – يعتقلون المساجد ؟ – السلطة

لو استوى الناس في معرفة ما للتاريخ والمستقبل من القوة على اعزاز الشعوب والافراد أو اذلالها ، لما كان فيهم من يجرأ على نصرة الباطل ليقوى به على الحق ، وما اكثر من يصدق عليهم هذا اللقب في الشعب الافرنسي لا سيما السبط الاكليركي المتعصب منه !

لقد وجد الفرنسيس في الشعب العلوي تلك النفس المطواعة ، فعمد الى قطعه عن الشعب السوري النبيل الباسل ليحقق به وطره الاستعماري ، وليدرك منه الغاية التي ما برحت تصول باوهام وتصول بصدور رجال الدين منه ، فالوطر الاول هو سلب هذا الشعب المسكين الجاهل كل ما يملك من طعام ، والغاية الثانية تنصير من يمكن تنصيره واخراجه عن مذهبه وعقيدته وضمه الى الحظيرة العيسوية وقد نجح الفرنسيس في هذه المنطقة بكلتا الفكرتين ، اذ هذه حالة الشعب العلوي الاقتصادية بارزة وهي تذيب حبات القلوب ، وها هم الاباء اليسوعيون ينفقون المال جزافا على السذج لتنصيرهم .

ولنترك القضية الاقتصادية وما يعاني هذا الشعب من العوز والفاقة ولنتمسك بتلك الطامة الكبرى ، أي قضية التنصير ، ونعرض نماذج منها على الرأي العام المسلم ليعلم ما يفعله هؤلاء الاباء اليسوعيون في هذه المنطقة المسلمة .

قضاء صافيتا ، كان في العهد العثماني من اعمال طرابلس الشام ، وقد ضمه الفرنسويون مؤخراً الى حكومة العلويين ، ومن جملة القرى التابعة لهذا القضاء قرية تسمى ( جنينة بيت رسلان ) عدد سكانها ٣٠٠ نسمة والشخص البارز فيها اسمه امين اللحم الرسلان . ومنذ انضمام هذه القرية الى العلويين اخذ هذا الشخص ( المتنور ) يميل الى الفرنسيين ويعمل على ارضائهم ، ولهذا انبسط نفوذه على ابناء القرية كافة ، واخذ يفرض عليهم الضرائب الفادحة ويجبيها منهم بشدة وقسوة . واخيراً فكر باستملاك القرية جميعها منهم فذهب هؤلاء يستنجدون بالحكومة ، واستسلموا للاقدار تفعل بهم ما تشاء .

وقد وجد الاباء اليسوعيون الفرصة سانحة ، فاوفدوا مبشريهم الى (الجنتين) وهناك اخذوا يستميلون الاشخاص البارزين الناقين ومن يلوذ بهم ويرغبونهم باعتناق المذهب المسيحي اللاتيني موعدينهم بانصافهم وايقاف امين اللحم عند حده فاخذوا يعتنقون الديانة النصرانية افواجا وكل من تنصر ينقده ( المبشر ) عشرة ليرات عثمانية ذهبية حتى تنصر ما يقرب من ثلثي القرية وبهذا اضطر المبشرون على انصاف من تنصر من امين اللحم فانصفوهم ، كما اضطر رئيس الاساقفة الى اقامة كنيسة هناك للصلاة واستحضر اليها ناقوساً كبيراً وحتى هذه الساعة تخترق رناته فضاء جنينة الرسلان وليس من يجسر على الاحتجاج على هذه الفظائع الاستعمارية التبشيرية ؟!

### كنيسة للتبشير ؟

لم يكتف الاباء اليسوعيون بهذا القدر من تنصير البعض ، بل هبطوا طرطوس — هذا البلد المسلم السني المتمسك — واخذوا ينثرون الذهب والفضة لاستملاك قطعة من اراضيها لبنائها كنيسة للتبشير وبعد لأي تمكنوا من استملاك (ناعورة) احد الوجهاء المسمى علي اغا المحمود وشرعوا ببنائها .

### يعتقلون المساجد ؟

وفي طرطوس كنيسة قديمة يرجع عهدها الى العصر الفنيقي ، وقد صيرها الفتح الاسلامي مسجداً للصلاة واقيمت على سطحها منارة للاذان حجرية ، ووضع بداخلها منبر ومحراب من خشب ، وبعد ان ثبت للفرنسيين ان هذا الجامع هو كنيسة في العهد القديم نزع المحراب والمنبر من الداخل واقتلع عتبة المدخل المدون عليها تاريخ تحويل هذه الكنيسة الى مسجد ، وهو اثر تاريخي ، وقد اراد ان يهدم المنارة فثارت ثائرة المسلمين هناك الامر الذي ارغم الفرنسيس على الاكتفاء بما فعلوا دون ان يمسوا المنارة على انه ادعى بهذا المسجد انه من الاثار القديمة ، ثم وضعت السلطة يدها عليه واقفلت بابه .

### السلطة تأكل مال الوقف

على شاطىء البحر المتوسط ما بين اللاذقية وبانياس بلدة مسلمة سنية وطنية هادئة تسمى ( جبلة ) وكان دفن بها زاهد من الصوفية يدعى السلطان ابراهيم من بني عجل المنتمين لربيعة حسباً ونسباً ، وقد بني فوق ضريحه مسجد كبير يحتوي على عدة غرف لايواء المساكين واطعام الفقراء والبائسين . وله من المال الوقف المسجل منذ سمائة عام ونيف على اسم « جامع السلطان ابراهيم » ( ٢٢ ) قرية من اخصب قرى هاتيك الديار ، واخيراً وجدت السلطة الافرنسية في متولي الوقف شمماً واباء وعدم اذعان لمشيئتها فلم تر بدأً من وضع يدها على هذه الاوقاف جميعها ففعلت ، ثم اوعزت لاولئك المطاويع امثال بدوي الجبل وابراهيم الكنج ، ان يقيموا الدعوى على المتولين بداعي ان هذا الزاهد هو علوي اصله من فارس وان الوقف في اصله موقوف من العلويين ولا تزال القضية قيد المحاكم وجميع واردات الوقف تستلمه السلطة وتنفقه على المحاسيب والانصار .

### يكافحون السنيين

ان جميع سكان جبلة مسلمون سنيون وهم متمردون على الاستعمار والمستعمرين وغمزت مطاويعها على ايقاع الضرر باملاك هؤلاء المسلمين لاضعافهم وتمزيق شملهم ، وهؤلاء المطاويع اوعزوا الى عمالهم وفلاحيهم بذلك ، وقد طفت اكثر من عشر قرى بسيارة خصوصية وشاهدت بام العين الشجر المتقطع والكروم المحطم غرسها الى ما هنالك من مثل هذه الاعمال البربرية الامر الذي ارغم السنيين على اقامة الدعاوى لدى المحاكم ودفعهم المصاريف الباهظة دون ثمة فائدة اذ تكون النتيجة عدم اظهار الفاعل وهكذا والحبل على الجرار . ولتستحكم السلطة من قتل هذه البلدة وسكانها وتقضي على البقية الباقية فيها من حياة تعمدت ابعاد الطريق العام عنها مسافة كيلو متراً واحداً مع ان الضرورة والايجاز بالنفقات يقضي ان تكون الطريق من منتصف هذا البلد ولكن هو الاستعمار فعل فعله غير لاو على شيء دون تنفيذ مآربه ؟!

## رسالة العراق

في ١٧ حزيران لمراسلنا (بالبريد الجوي)

# مجرى النفط في الصحراء
## كيف توضع انابيب خط الموصل

ثلاثة اقطار وسبعة شركات نفط كبرى مهتمة الان في جلب النفط من اراضي العراق الى السواحل الشرقية لبحر الابيض المتوسط . وهذا المشروع اعظم واصعب هندسة جرت في الصناعة النفطية حتى الان . سيجري من كركوك الخط الرئيسي لشركة النفط العراقية وسيكون مزدوجاً لمسافة ١٨٠ ميلا حتى يصل الحديثة . وفي هذه النقطة الخطان يفترقان الشمالي منهما او الخط الفرنسي يذهب الى طرابلس – والاخر الانكليزي يستمر الى الجنوب الغربي حيث يصل حيفا قاطعاً نهر الاردن بالقرب من بحيرة طبريا . وتبلغ طول المسافة باجمعها الخطين ١١٥٠ ميلا تقريباً معظمها صحراء صخرية قليلة المياه . كما ان نهري دجلة والفرات سيقطعان بواسطة الخط المزدوج ايضاً .

### التقدم الى الامام

وقد تمت اعدادات الخط وارسلت خرائط زاهية لتوضيح الصعوبات من قبل مراسل التايمس اللندنية وقد قال ان الانابيب التي يزن كل واحد منها طناً تقريباً تحمل على سيارات الى المحل المراد وضعها فيه . وكذلك تذهب الحركات صاعدة التلال ومنحدرة الى الوديان على الصخور وداخل الرمال متعقبة الخط المرسوم في الخريطة ويجب ان تقف كل عشرة ياردات لانزال انبوباً . وعندما تنفذ حمولتها عليها ان ترجع في عين الطريق لتأتي باخرى . وتطول المسافة في كل رحلة حتى يصل وقت تسير به ذهاباً واياباً مسافة تزيد على ١٠٠ ميل في الصحراء بين المخيم الرئيسي ورأس الخط

وعندما ينتهي نقل الانابيب سيحفر خندق لطمرها فيه ، وحفر هكذا خندق من صخور صلدة ليس من الامور الهينة اذ انها تؤدي الى انفجارات عديدة . وبعدها يأتي دور تركيب هذه الانابيب وطمرها في الخندق . ويحتاج لهذه العملية روافع كهربائية لرفع الانابيب وهذه الروافع ليست ثابتة بل تنقل من حين الى آخر فوق اراضي مختلفة الانواع . ويحتاج العمال الى لوازم وماء ، والحركات يقتضي لها نفطاً فتكون جميع هذه الاشياء على اختلافها في قلب الصحراء .

### اربعة مراكز

تحت هذه العوامل المار ذكرها سينقل ما يقارب المائة والعشرون الف طن من الانابيب . وسيمد كمقدمة لهذا المشروع الف ميل من اسلاك التلفون الممتدة على طول الخط لتبقى جماعات العمال على اتصال مستمر مع القسم الرئيسي . ويوجد الان ما يقارب الستة آلاف عامل وسيبلغ عددهم العشرين الفاً في منتصف السنة القادمة . وتقدر المصاريف لهذا العمل بعشرة ملايين جنيه ابتدأ العمل المتواصل من اربعة مراكز ، من كركوك ومن الفتحة الواقعة على دجلة ، ومن المفرق في شرقي الاردن ، ومن طرابلس الشام . وقد وصف مراسل التايمس زيارته الى المفرق فقال انها لم تكن قبل بضعة اشهر الا نقطة على الخريطة ومحطة للسكة الحديدية ولكن الان اصبح فيها عدد عظيم من الاكواخ والدوائر والمخازن والكراجات وكل ما يحتاج اليه بضعة مئات من الناس .

### الصعوبات

بعد دائرة الافق تماما الى الجهة الشرقية تبدأ الاراضي البركانية التي هي اصعب الاراضي التي سيسير فيها الخط . ويتكون السهل لمسافة مائة ميل من قذائف بركان بائدة تظهر في بعض الاماكن كاحجار نارية سوداء . وفي الاخرى بشكل احجار سائبة رخوة مختلفة الحجم واكبرها لا يزيد على اليارد المكعب على هذه الاماكن تتخذ الحركات ذات العشرة عجلات طريقها سائرة بهدؤ يوماً بعد يوم حاملة الانابيب ذات العشرة اطنان تاركة وراءها غباراً متكونا من ذرات الصخور البركانية السوداء وكانوا هنا سابقاً تقاسم بريطانيا العظمى غيرها من الدول في المعدات اللازمة للمشروع وقد تم قسم كبيراً من الخط من قبل شركة ستوارت لويد المحدودة ، وقد جلبت اربعة عشرة اطنان لوصل هذه الانابيب للقيام بهذا المشروع

### انتهاء الثورة البرزانية

تدل الاخبار الواردة من الشمال ان الثورة البرزانية الاخيرة التي شبت منذ مدة قد خمدت الان تماما بعدما وزعت الحكومة على المناطق الثائرة هناك بواسطة طائراتها منشور العفو الذي اقره المجلس النيابي العراقي ، ولم تبق الا بعض شراذم كردية تعد متوحشة تقريبا معتصمة بالجبال والكهوف تحمل السلاح القديم الان هذه الشراذم لا يؤبه لها لانها لا ترتكن على قوة ومساعدة . ويمكن ان تصفي الحكومة العراقية حسابها مع جميع هؤلاء في ظرف هذا الاسبوع ولم يبق لها مناوىء فتلتفت حينذاك الى الناحية العمرانية

## شرق الاردن

# بعد سكون العاصفة
## – ١ –

ونعني بالعاصفة ، العاصفة التي اثارتها الصحف العربية حول تأجير اراضي غور الكبد ، واليوم :

وبعد أن كذب الديوان الاميري ما اشيع حول هذا الموضوع وابلغ الحكومة بان سمو الامير لن يقبل بدخول الصهيونية للبلاد الاردنية ولن يرضى عمن يشايعها ويشتغل معها

وبعد أن اكد سموه ذلك بالفعل بان اعاد اراضي غور الكبد للحكومة وبعث الى المجلس التشريعي بمرسوم يعلمه فيه العزم الاكيد على اعادة الموهوب كما تقول جريدة الكرمل .

اجل ، بعد ان اعاد سموه هذه الهبة للحكومة التي تقاوم الصهيونية كما تقول الصحف بلسان مراسليها ، سوف تحتفظ هذه الحكومة بهذه الاراضي على حساب الامة ولن تدع الصهيونية ان تقترب منها — بحول الله — وموآزرة المخلصين في امارتنا العربية

قلت المخلصين في امارتنا العربية ، لان في البلد فئة كريمة من سكان العاصمة توآزر هذه الحكومة الوطنية المخلصة ولن ترضى عنها بديلا . توآزرها في السر مؤازرة حقيقية وتنفذ ما ترسمه لها وتقوم بكل ما توجيه اليها من الاعمال بكل اخلاص ، وان تظاهرت او تتظاهر احياناً بعدم الرضاء وتطلب باللسان فقط تأليف حكومة متجانسة خلقاً وكفاءة

نعم بعد هذا وبعد ان انعقد المؤتمر الاردني وخطب الخطباء واحكمنا الترتيب وخرج المؤتمرون مغتبطون بما اقروه

اجل ، بعد ان صورنا امانينا ورغائبنا ودوناها ثم رفعناها للاعتاب السنية والمقامات والمعتمد البريطاني بتنا ننتظر تأليف الحكومة الوطنية بمسئولية مشتركة ، لتعدل لنا المعاهدة وتنفذ لنا ما اقره المؤتمر

ولكن ... هب ان حكومة كهذه قد تألفت أفلا يجب ان ننصفها فننتظرها سنتان واربعة اشهر على الاقل — كما انتظرنا الحكومة السراجية — وما ادرانا ان تكون حكومة سراجية ثانية

ان اقل فرصة يجب ان نعطيها لاية حكومة تتشكل بعد الان هي سنتان واربعة اشهر وعلى شريطة ان لا يقوم في البلاد اية معارضة وان لا يرتفع اي صوت ولا ان يكتب اي مقال لا في الصحف السيارة ولا في المجلات ، وان نترك وشأنها ومرؤتها تعمل في جوهادى . لتستطيع ان تكتب مذكرتها ثم تؤكد وتؤكد الى ان تتلق الجواب بالايجاب ثم تبدأ بالمفاوضة مستعينة بالله وبصبر الامة ورصانتها فيتم على يدها تعديل المعاهدة وفق رغائب الامة وبصورة تحقق للبلاد امانيها وسيادتها القومية

واذا لا سمح الله تلقت ذات الجواب الذي تلقته الحكومة الحاضرة فاعلينا وقتئذ الا ان نبادر الى عقد مؤتمر عتيد نعيد فيه الكرة ونتخذ من المقررات الحاسمة ما يضمن لنا معها النجاح والفلاح ونرسم من الخطط الحكيمة ما توصلنا الى غايتنا المنشودة .

اما القوانين الاستثنائية فمن العبث السعي وراء الغائها لان اقتراحا كهذا قد قدم للمجلس التشريعي فرفضه باكثرية ساحقة ، وكان بعض اعضاء المجلس التشريعي الذين حضروا المؤتمر من جملة الاعضاء الذين رفضوا ذلك الاقتراح . (يتبع)

عمان — المحامي نظمي عبد الهادي

## في السياسة السورية

# شيء جديد في الجو السياسي
## تاليف حزب جديد – الدعاية لخطة التفاهم

اذاع مخبر الصحف الدمشقي المحلي هذا البيان التالي :

علمت من مصدر يوثق به ان رئيس الجمهورية الذي ابى دعوة قرينة المسيو بونسو الى حضور حفلة خيرية اقامتها في بيروت قد اجتمع في قصر الصنوبر الى المسيو بونسو فهنأه بالعافية وتطرق في احاديثه الى ذكر الموقف الحاضر في دمشق والى مناسبة الجو السياسي وملاءمته للشروع في مفاوضات المعاهدة ويظهر مما يهمس به بعضهم ان المسيو بونسو عرض على رئيس الجمهورية التعليمات التي تلقاها اخيراً من باريس والتي حملته على تأجيل سفره الى غاية آب وليس من الممكن ان تعرف هذه التعليمات بحذافيرها على ان الاقوال بشأنها كثيرة ، ويلوح من هذه الاقوال الكثيرة ان المفوض السامي قد وطن النفس على الفصل بالقضية السورية فلا يسافر الى باريس الا وهذه القضية قد فصل فيها فصلا نهائياً

وقد عاد رئيس الجمهورية الى دمشق ولست اعلم اذا كان قد اتصل بالذين يهمهم امر المعاهدة او حادث احد الذين اشتركوا في مفاوضاتها السابقة على انني علمت ان المساعي التي صرفت في الاسبوعين الاخيرين لتأليف اكبر قوة سياسية منظمة من رؤساء الوزارات السابقين من الوزراء والاعيان قد لقيت نجاحا اكيداً ويلاحظ ان الاجتماعات كانت تتوالى بين فخامة رئيس المجلس النيابي وبين بعض الشخصيات الكبيرة

وصرح لي احدهم ان الاتفاق تم بين الجميع وان من الافضل للبلاد بعد أن وصلت الى حالتها المحزنة ان تستمر في سياسة التعاون الى النهاية فتعقد المعاهدة وتعطى سوريا كياناً معترفا به مثل كيان العراق .

ولما كانت الازمة الاقتصادية ناشئة في الدرجة الاولى عن التبلبل السياسي فيقول محدثي انه من المحتمل جداً ان يؤدي الاستمرار في سياسة التفاهم الى الغاء جميع القيود التي كانت تهدد حياة سوريا من الناحية الاقتصادية

وسيظهر الحزب الجديد بعد ان يتم تأليفه برنامجه وبشرف بعض رجاله

هذا ما اتصل بي اليوم عن امر هذا الحزب الجديد وربما قدرت على الاجتماع الى بعض رجاله فاسألهم آراءهم في الموقف وفي العمل الذي يرونه صالحاً لاستئناف المفاوضات والمهم هو ان الدوائر العليا تهتم كثيراً الان لهذا التطور الجديد في الموقف السياسي .

### السر برسي لورين
#### المندوب السامي بمصر
#### تأجيل عودته الى اكتوبر

اذاعت روتر ما يلي :

ان السر برسي لورين الذي اجريت له عملية جراحية لا يستطيع العودة الى مقر وظيفته قبل اواسط اكتوبر ، فان الطباء لا يوافقون على عودته الى مصر في فصل الصيف .

الجامعة — ترى من هم الطباء ؟ اهم دكاترة الطب ام رجال رونن ستريت ؟ هذا هو موضوع التساؤل الحقيق .

# حديث الصباح

## عبرات الامير..

روى راو ثقة انه شاهد عبرات الامير الهاشمي عبد الله بن الحسين تنهمل انهمالا ساعة اذ احاط سموه بالفاجعة الصادعة التي نزلت بسلائل علي وزيد، عرب الوادي المحزون، وادي الحوارث.

ولقد اكبرنا وايم الله هذه القطرات من الدمع تنحدر من مآقي رجل يمت لاشرف بيت في العرب بامتن واشجة وانصع نسب. يروعه ان يصاب قومه بالخطب الجلل والمغرم الفادح اذ يتنزه عون من مواطن مجدهم ومظان عزهم انتزاعا ثم يلقي بهم الى العراء القاء لو ان الرحمة كانت صفة من صفات المدنية الحديثة لوثب العالم باسره فازعا مضطربا، ناقما مصطخبا، لكنها المدنية التي لا تعرف الرفق وتدعيه، وتنفقه الحق وتجتويه، فلا تؤمن الا بالقوة المفترسة الكاسرة، ولا تدين لغير المادة المرزولة وهي انأى ما يكون عن روح المدنية الصحيحة والتجرد الانساني.

بكى الامير كما بكى كل فرد في هذه الامة حزنا على مصير سلائل صاحب الصمصامة واهل الحمى المنيع. بكى لان القافلة الاولى التى دخلت هذا البلد الكريم فاتحة غازية ترتد الى الشرق مقهورة مدحورة، فتتخلى عن مجد سطره التاريخ لاجدادهم الغزاة الفاتحين الذين ملأوا الدنيا عدلا ورحمة وحضارة، وهم الذين قال فيهم غوستاف لوبون «ما عرف التاريخ فاتحا ارحم من العرب».

وعبرات الامير اصدق رد على اشاعات ثارت من قبل فكادت تلقي في الاوساط ضوء تهمة تتنزه اردان سموه عن ان يعلق بها منها اثر. ولقد اثبت الواقع اخيراً بطلانها واراناا انها لم تكن سوى محاولة ارادها النفعيون من رجال الحاشية وغير رجال الحاشية واباها عليهم صاحب الكلمة المطاعة والشأن النافذ فذهبت بحمد الله هباء وضاع على الصهيونية تدبير حاكت خيوطه طمعاً بالزحف الى ضفة الاردن الثانية التى ظلت حتى اليوم امنع من وكر العقاب وستظل كذلك باذن الله ما دام في العرب مسكة من اباء ونجدة.

وهكذا يتفضل ابن الحسين فيعطي من دموعه الغالية ومن اوامره النافذة برهانين على صدق آية ارسلها من قبل عهداً كريماً ومؤداها: ان الصهيونية البغيضة ن تدخل شرق الاردن ما بقي سموه صاحب الامر وما تردد بين جوانحه نفس.

اذن فلتنهزم المحاولة الصهيونية ابديا ولتخسأ اذ تفكر في الامتداد الى المنطقة العربية الصافية وراء الاردن. ثم ليكن لباعة الوطن وسماسرة الارض عظة من تلك القطرات الكريمة التي ارسلها سموه من فيض شعوره وقوة عاطفته، وليقصروا بعد اليوم عن ان يأملوا نجاحا في نقل نفوذ الصهيونية الكريهة الى شرق الاردن ففي قصر رغدان مناعة، وفي شخص صاحبه وقاية، وان له من شرفه الرفيع وشعوره الجائش الفياض ما يحفز سموه لان يكون الراعي الساهر والواقي الامين، وان للعرب من نكبة وادي الحوارث المقطوعة المثل ما يكفي لتعاقدهم على الاشتداد في درء اذى الصهيونية والاستماتة في الدفاع عن بقايا الشرف الموروث.

**سامي السراج**

---

## جريدة الجامعة الاسلامية

### بقلم سماحة صاحب المنار

جريدة يومية سياسية ذات ٨ صحائف تصدر في ثغر يافا الفلسطيني لمنشئها ورئيس تحريرها الاستاذ الشهير بعلمه وقلمه ووطنيته الشيخ سليمان التاجي الفاروقي وحسبي ان اقول في تقريظها ان مسماها مصدق لاسمها، فهي تتحرى في تحريرها وما تختار نقله عن صحف العالم مصالح المسلمين العامة من دينية وسياسية، ولا تتحيز الى حكومة من الحكومات الاسلامية دون اخرى، ولا الى حزب من الاحزاب الوطنية الفلسطينية او زعيم دون آخر فيما فيه خلاف، بل تسالم الجميع وتوادهم في دائرة المصلحة العامة، ولكن بلغت سعة الحرية منها انها تنشر رسائل في مدح خطة حكومة الجمهورية التركية والطراء زعيمها فيما يخالف كاتب هذه الرسالة فيه كل مسلم يدين الله تعالى بما جاء به محمد رسول الله وخاتم النبيين، ولعل عذرها في هذه الحرية انها تقبل الرد على هذه الرسائل لتمحيص الحقائق، وما ذكرت هذا الا ليكون استدراكا على ثنائي عليها لئلا يعد اقرارا لهذه الرسائل، وتنبيها للمدافعين عن الاسلام من قرائها.

فاهنيء الاستاذ الفاروقي المجاهد الشجاع بجريدته واحث المسلمين على تعضيده بنشرها ونشر آرائهم الاصلاحية فيها.

«الجامعة الاسلامية» — اثبتنا هذه الكلمة لا تزكية لانفسنا ولكن اعتزازاً بشهامة عالم جليل ومجاهد كبير كسماحة الاستاذ العلامة صاحب المنار وامسكنا عن اقراض سماحته ثناء الثناء لئلا ندخل في باب الربا الممنوع. اما الاستدراك الذي طرز به ثناءه فما نظن اننا نبعد مما رمى اليه الاستاذ الجليل

---

# القافلة الاولى في يومها الثالث

## الضحايا البريئة ـ اغراء! ـ وذنب الماشية؟ ـ الجلسة المؤمنه

### الا القبور! ـ يموتون كمدا ...

اخذ الرأي من جديد يهتم بقضية عرب الحوارث بعدما ثبت لديه ان اجلاء هؤلاء البواسل الصابرين انما هو اجلاء اهل فلسطين جميعاً

وقد رأت هذه الجريدة ان تقوم ببعض واجبها تجاه المنكوبين والرأي العام العربي فاوفدت مندوبها الخاص ليتابع نشر دراسته، وليضع الواقع امام عين الشعب العربي في هذه البلاد، مدعوما بالحقائق والبينات الثابتة

### تحت الشجرة

ورأينا في هذه المرة شيئاً جديداً.

فقد اقام الشيخ اسماعيل العوفي خيمة واسعة يستقبل فيها اضياف العشيرة الذين اخذوا يفدون عليها من جميع انحاء البلاد.

ها نحن للمرة الثالثة نلتقي يا اخوان، فلا نرى الا وجوهاً ضاحكة مستبشرة، وعزائم مبرمة صادقة، انه العربي لا يعبأ بخشونة الحياة ما دام شرفه غير مثلوم.

وهل مثلكم احد جاهد في سبيل ارضه؟ وهل مثلكم احد لم تخدعه الوعود البراقة واكياس الورق الملون الذي يخطف ابصار ضعفاء الايمان؟

انكم استبسلتم يا عرب الحوارث، وكان من اثر استبسالكم هذا اقبال الامة عليكم اقبالا حاراً كريماً. هكذا، هكذا، ينبغي ان تعطى الدروس الشريفة في الوفاء للوطن.

### الضحايا الوديعة!

ثلاثون طفلا او قرابة هذا العدد ضاعوا عام ١٩٢٩ بين شقاء الحياة، وظلم الطبيعة. لم تحتمل هذه الاجسام الرطبة اللينة برد الليل، ولا حر النهار، بعدان مكثت ٤٨ يوما في العراء، فاخذت تهزل وتتضاءل، وتشع الى ان فارقت الحياة على مقربة من وطنها الغالي العزيز. رأيتم الخشونة مع الشبان والرجال فلماذا ترونها مع هذه المخلوقات الضعيفة، مع هذه الاطيار اللطيفة؟ ام يأبى الظلم الا ان يطلع علينا بوجهه العبوس المتجهم، فيكتسح في مدى شهر ثلاثين ضحية ما كان أحوج هذا الوطن المسكين اليها! وامهاتهم — كيف قدرتم ان تروا قلوبهن تتمزق من الم الفرقة الابدية؟ عفواً، فهل ثمة قلب الوديعة، طوف في ارجاء السموات العلاء، لقد طالما ارسلنا مثلك على اعواد المشانق وفي ساحات الكريهة، فلم تكن اسعد حالا منك، لانك لفظت الروح الطاهرة بين احضان الامهات.

### اغراء!

وجاءت اليهم السلطة في شخصين أو اكثر من رجالها تقول لهم: نمد لكم الانابيب، انابيب المياه اذا شئتم؟ «الماء ما بنا حاجة اليه يا هؤلاء. صبرنا طويلا وسنصبر، فلن تتخذوا من العطش او الظمأ سبيلا الى اضعافنا. فلنشرب به ماء كدراً — انه يجيء مع الكرامة، وهي كل رأسمالنا.»

ورفض العرب الماء! واخذت نساؤهم تحمل الجرار على رؤوسهن الشقاء مع المبدأ راحة — اتركونا من انابيبكم!

الجديد الذي رأيناه اقامة اليهود لبناء خشبي كبير. كذلك استمرارهم في حرث الارض، مع حراسة الجند المسلح بالطبع. ثم حرقهم لجزء من المزروعات. وبهذه المناسبة نقول ان الحكومة قدرت اثمان المزروعات بثمانية آلاف جنيه. وعينت لجنة اخرى فقالت ان هذا التقدير فاحش مبالغ فيه. فليحرقوا ما شاءوا: «هذا من جيوبهم!»

### اللاسلكي!

غاب عنا ان نذكر ان الحكومة اقامت محطة لاسلكية في الوادي لسرعة المخابرات حين الطواريء المفاجئة. واخبرونا ان بعض القوة لا يزال مرابطاً.

### ذنب الماشية!

لا ريب انك سمعت بما اسموه جمعيات الرفق بالحيوان» ولا ريب انك تعرف المشرف على هذه الجمعيات. واذن فروض بحضرة هذا المشرف ان يرأف حقا بالحيوان. لكن لا! انظره في وادي الحوارث يمنع المياه عن البقر اربعا وعشرين ساعة كل يوم. ولكن البقر تغار مثل اصحابها، وتحتج على المدنية، والحضارة وال... قانون، فتغافلهم قليلا ثم تذهب وتشرب هنيئاً من الوادي الذي يخترق سهل الحوارث البقر ايضاً يتمرد عليهم. انه لم يعهد مثل هذه القسوة من قبل. وهي الان منتشرة في كل ارجاء الوادي يصعب جمعها بسهولة، لا سيما بعدان حرمتموها حفنة الماء يا متمدنون!

### كرهنا طولكرم!

«اي والله يا افندي كرهناها. كل ما فيها طيب الا المكان واحد غير طيب وهذا المكان يطالعنا كل يوم باغراء، وتعالوا الى طولكرم، وروحوا من طولكرم بلا فايدة حتى كرهنا طولكرم» نحن لا نريد مفاوضة. نحن نريد ارضنا وتل الشوك، تل الحطب ما نعرفوش ابداً!»

وفي الواقع رأينا العرب يمتعضون لدى سماعهم هذا الاسم، مع انهم يحبون اهله كل المحبة. لكنها المفاوضات (المطاطة) و«الموائد المستديرة» جعلتهم يكرهونه والبدوي بطبيعته ينفر من هذا الحجاج فكيف به يكون مفرضاً

### بيد الله!

«حنا كل يوم اقوى من يوم اكل شيء بيد الله، ولكن ما نفارق ارضنا ابدا تدري لو قامت الاموات من قبورها تمشي معنا ما فارقنا الارض ابداً» وحقيقة رأينا هؤلاء البواسل الصابرين على امضى ما يكونون عزيمة وثباتاً

### الجلسة المؤمنة!

لقد نسينا ان نذكر في اول حديثنا ان العرب نساء ورجالا كانوا في جلستهم يستقبلون الوادي — واديهم العزيز، وليتدبرون ما عداه انه الشوق، انه حب الوطن، يجعل حتى من جلسة هؤلاء البدو السذج، دليلا لامعاً على مبلغ ايمانهم بقضيتهم، وعلى انهم يهلكون اسفاً قبل ان يروا بيتاً محل بيوتهم، واناساً وطئت ارضهم غير قبيلتهم. انها جلسة مؤمنة بلا ريب

وقد كانت منهم (لاشعوريا) لكننا لاحظناها، وحدثناهم بها، فقالوا (شوف! شوف!! والله ما قصدنا ذلك، ولكن الوادي العزيز جلب انظارنا) ولم يروا بعدئذ ان يغيراهذه الجلسة، فتهامسنا نحن، الا ترون يا اخوان تسمية هذه الجلسة «بالجلسة المؤمنة»؟ وكان

### الا القبور!

واراد اليهود النبلاء ان يبنوا بيوتهم الخشبية فوق مقبرة على ربوة. ولم لا؟ هل في ذلك وجه لغرابة مع هؤلاء؟ هذا شيء عادي بالنسبة اليهم... ولكن! هنا تكلم الوقار العربي الى القائمقام: لوما حلتم دون هذا البناء لجدنا بدمنا رخيصاً. اذا لم يحترموا الانسانية الحية فليحترموا على الاقل الانسانية في جلال الموت) وكان لهذا القول الحازم اثره الفعال فمنع اليهود ولو (موقتاً) من فعلتهم هذه

### يموتون كمدا!

علم غلام بالمصير القاتم الذي ينظر قبيلته، فصاح الله اكبر، الى تل الشوك!» واخذت روح الفتى المؤمن تشع رويداً رويداً. لقد ظل على الوفاء لوطنه فمات فيه... الى الخلود ايتها الروح الكريمة انك برهان آخر على تقدير هذا الشعب المؤمن لقضيته، وشغفه الزائد لوطنه. نامي في ثرى الوادي انت في مجموعك فكرة عالية لو وجد من يقدرها وبيده القوة، لقال القانون تضاءل امام العدل، والانسانية والرحمة! ولكننا، اخي في عصر النور — فهيهات!

### الى اطبائنا

بين اطبائنا ولله الحمد نخبة ممتازة تعرف الواجبين الوطني والانساني الى هذه النخبة نقول: زوروا وادي الحوارث، تفقدوا ضحاياه، فقد اخذت الملاريا تفتك بها. وقد اخذ الرمد يفعل فعله العجيب. الندى في الليل، ووهج الحر في النهار. هذه الاطفال عيونها تكاد لا تتفتح. لا ازعم انهم كلهم وقعوا في رمد العين. ولكن اقول ان هناك اصابات يجب معالجتها السريعة.

وقد أبى العرب ان يعالجهم اطباء توفدهم الحكومة. فهل انتم، اطباءنا، على مثل هذا الشمم والمروءة؟ لا نشك في ذلك قط، ولذا فلتتحرك اليد الانسانية البيضاء لتخفف من مصاب الظلم القسوة.

### الايات البينات!

وثمة شخصان اخران. وقع الاول ضحية المرض القاسي، ومات الثاني. لقد مرض عبد الله ابو مطير، ونقل الى نابلس، وتوفي حمدي الطاهره في الوادي.

أترى اخذ الموت يتكلم بدورة؟ أم هي المصائب لا تجيء الا تباعا؟ لا هذا ولا ذاك! ان في استشهاد هؤلاء المؤمنين لدليلا قويا على التعلق الشديد بالوطن العزيز، كثرت علينا الضحايا التي قدمناها فداء لك ايها الوطن — فلعلها تذهب من السيئات التي اقترفناها معك، فكنا خاسرين!

ذهب حمدي الى مضربه ليتمشى ما استطاع، تمطى قليلا، ثم تقلب يمنة ويسرة ثم فاضت الروح الكريمة.

(وعليا ابو داجه) هي الاخرى ماتت من شدة التأثر، وفعل الحزن القاتل:

هذه آيات بينات يرسلها الخلق العربي شعلة قوية وسط جو من الدسائس والخيانات فلا يزال، بحمد الله، في الامة من اذا قيل له: لا بد من فراقك الوطن، يلفظ روحه قبل ان يبارح وطنه، واذن ففي الامة بقية خير لو نحسن توجيه النواحي التي نريد.

### كيف نتركهم

منا عرب الظاهرة، والنفيعات وام خالد، والفطرة، وعشيرة الحيد، وعشيرة الجوامسرة، والخظرة، وعرب وادي القباني كل هؤلاء منا فكيف نتركهم ونرحل بعيدا عنهم؟

تأمل هذه الروح الصافية المشرقة! تأمل الوفاء للجار! كان الشيخ اسماعيل العوفي يقول هذا والدمع يترقرق في عينيه

نحن ايضا لا نستطيع فراقكم ايها الاخوان. قلنا انكم القافلة الاولى، فاذا ماسارت ابلها وسط الاودية والوهاد، عرفنا تماما ان القافلة الثانية لابد لاحقة وان القوافل الاخرى في... الطريق!

### وداع!

حان وقت العودة فكان موقفا حماسياً. نحن نستحلفهم ان يظلوا صابرين اوفياء، وهم يقولون الكلام الحازم ـ ونحن فدا فلسطين يارجال. نحن فدا البلاد كلها الله يقوينا ويصبرنا ونحدثنا مليا، ثم فارقناهم

### اختراق الوادي!

ورأينا ان نخترق الوادي من صميمه فركبنا السيارة، والى الامام! ها نحن على اطراف الوادي، في وسطه في صميمه! اين المضارب والخيام؟ اين البدو بدوك ايها الوادي، امست خلاء وامسى اهلها «ارتحلوا»

اخنى عليها الذي اخنى على لبد

### قصر!

واشار مرافقنا البدوي الى دار ميشيل التيان على ربوة مرتفعة وقال: صارت يا افندية نقطة عسكرية، وسبحان مغير الاحوال

### الفراخ!

قامت نسوة الوادي بواجبهن نحو قضية عرب الحوارث. فقد اقسمن ان يبعن كل دجاجهن، واعطين النقود الى الرجال ليمدوا المحامين في دفاعهم. وكانوا اذا ذهبوا بابقارهم الى السوق «نزل السعر» من كثرة ابقارهم التي يبيعونها ـ وهي كل شيء لديهم ـ البذل على قضيتهم

### القرية الواجمة

هي قرية أم خالد التي اضاعت كل اراضيها. رأيناها ساعة المغيب تنتظر دورها... تنتظر الرحيل مثل جيرانها! ورأينا النسوة يملأن جرار هن هائمات كاسفات لانهن يعلمن المصير الذي انتهت اليه اخواتهن في عرب الحوارث

### ويل للخارجين!

وهذه قرية بيت ليد وكل اراضيها مشاع ذري. يحاول بعضهم ان يهدم هذا المعقل العربي. ونحن لا نريد اليوم اكثر من ذلك، ونناشدهم الله ان يكفوا يداً عن هذا، وليتعظوا بما حل في عرب الحوارث. ان اراضي بيت ليد المشاع حصن منيع في وجه الصهيونية فليظل الحصن قائماً، وليرجم اولئك الذين يغريهم الذهب الى ضمائرهم، فانهم لا شك هازئون بكل اغراء مهما سما قدره، وسامحهم الله.

### كلمة ختاميه

هذه الحالة كما رأينا، بقي علينا ان نستنهض همم الشعب لمد يد العون الى هؤلاء البؤساء، كنا نسألهم: ابكم حاجة الى اغذية؟ فلا نرى منهم الا اباء وشمما، حتى اذا عرفنا كل شيء لمساً ونظراً ادركنا هول الكارثة التي حلت بهؤلاء الصابرين

فليجد كل عربي بما يستطيع (كل شيء يهون الا العمل الشريف. ولتكن الامة مع ابنائها عرب الحوارث. والله يكلأكم ايها البواسل ويرعاكم.

---

## صوت من دار السلام

«يستنكر الاعتداء على الاستاذ»

منشيء هذه الجريدة

تلقينا من الاديب الفاضل المحب السيد عوض سعود الياني كلمة استنكار لحادث الاعتداء على منشيء هذه الجريدة تنم عن عاطفة نبيلة وشعور عال. وقد رأينا ان نثبتها فيما يلي:

سلاما واحتراما. وبعد سيدي لقد دهشنا جداً عندما طالعتنا الجامعة تحمل الينا نبأ الحادث الفظيع وروعنا للاعتداء الشنيع من اليد الاثيمة المجرمة في حجر الجرائم. وقاكم الله كيد الخائنين. وسر ايها المجاهد مكلوءاً بحفظ من عين لا تنام عنه تعالى آمين.

# تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

## كلمة بريئة

﴿حول قضية عرب وادي الحوارث﴾

تمعنا وسمع الكل بالمصير الذي انتهى اليه عرب وادي الحوارث وكيف انهم اصبحوا الان مشردين لا مأوى يأوون اليه ولا مال يعتاشون منه ولا ارض يستغلونها وتعيش فيها مواشيهم. بل اصبحوا هائمين في الصحاري ينتظرون فرج المولى وعون بني الانسان وقد هرع لفيف من العرب المخلصين مدفوعين بعامل الوطنية والرأفة والشفقة فجمعوا الخبز والطحين لهؤلاء الجياع كما شرع اهل الحية بجمع المال والمؤن لمساعدتهم على العيش والبقاء

اجل لقد فعل هؤلاء ذلك ، ولا شك بان كل واحد يشكر لهم صنيعهم لأنهم انقذوا فريقاً من العرب بين مخالب الجوع . ولكن عدد عرب الحوارث يربو على الالفين فهل يستطيع عرب فلسطين اطعامهم على طول الايام ومدى الازمان؟

وهل يستطيع العرب ايضاً ان يبتاعوا لهم ارضاً ليعيشوا فيها كما كانوا في السابق . اظن ان ذلك صعب ومستحيل . لذلك ارى ان لا نسترسل مع العواطف وان نحكم العقل قبل العاطفة وان نعمل لعرب الوادي بما يكفل لهم العيش والطمأنينة

لهذا اقترح على عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم الحسيني ان يتداخل في الامر حالا فيذهب الى طولكرم بعد ان يصحب معه فريقاً من الشيوخ المفكرين في البلاد المجاورة فيدرسوا قضيه الحوارث عن كثب وينظروا وجه الخلاف بينهم وبين الحكومة ويجدوا لهذه المشكلة حلا نهائياً والا اذا بقى العرب على هذا الحال فستكون العاقبه مما لا يسر لها المخلصون

وارى ايضا بهذه المناسبه ان تستمر الامه على اطعام هؤلاء العرب ريثما يجد التوسطون حلا لهذه المشكلة التي استعصى امرها .

عمر البيطار

## القائمة الثانية
### للسيد عاشور
اغاثة لعرب الحوارث

— القائمة الثانية —

| جنيه | |
|---|---|
| ٢٣ | مجموع القائمة الاولى |
| ٠٥ | الشيخ عبد القادر بيدس |
| ٠٥ | السيد محمد الصلاحي |
| ٠٢ | الاستاذ راغب الامام |
| ٠١ | الشيخ راغب ابو السعود الدجاني |
| ٠٢ | السيد فايق طماس |
| ٠١ | السيد سليم حبايب |
| ٠١ | جمعية التقوى للتعاون |
| ٤٠ | |

( يتبع )

واتصل بنا ان الوجيه الكريم الحاج يوسف عاشور سيسافر صباح هذا اليوم الى وادي الحوارث يحمل لهم المؤن من دقيق وغيره وسيرافقه الاديب السيد سعيد الخليل .

## تقدم سير التحقيق في مقتل الدكتور ارلوزروف

القدس ١٩ لمراسلنا الخاص — ابلغنا قلم المطبوعات مايلي :

لقد القي البوليس القبض على رجل وسيقدم لقاضي التحقيق لاجراء التحقيق معه حسب المعتاد

## الخليل والمعرض العربي

القدس ١٩ لمراسلنا الخاص — تألفت لجنة من شبان الخليل لتقوم بجمع نماذج من مصنوعات الخليل ومنتوجاتها الزجاجية والخزفية والنسيج واوكسيد النحاس والتوتيا وزيت الزعتر واكياس الشعر منم المكفوفين والاخراج العربية والاسبطة والحجر النعينية المشهورة بجودة صناعتها والسمن واللبن ومربيات الفواكه المصنوعة مع ماء العنب لعرضها على حسابها في المعرض العربي باسم معروضات الخليل. وقد استأجرت غرفة لهذه الغاية، والخليل اول مدينة قامت بمثل هذا العمل في فلسطين

## معروضات المصانع الوطنية في المعرض

القدس ١٩ لمراسلنا الخاص — يعرض مصانع جميل وهبه وشركاه بالقدس ومصانع علي الدباغ بيافا مفروشات غرف نوم ومائدة اكل وصالات متحدة في المعرض العربي في مكان واحد وباسم واحد

## تمديد قبول الاشتراكات في المعرض

القدس ١٩ لمراسلنا الخاص — بناء على طلب الكثير قررت ادارة المعرض العربي تمديد مدة قبول الاشتراكات وطلبات الاستئجار وادخال البضائع الى المعرض العربي حتى ٣٠ حزيران الحالي

## المندوب السامي يطير الى العفولة

القدس في ١٩ حزيران - لمراسلنا الخاص - طار صباح هذا اليوم جناب المندوب السامي الى العفولة ليقضي نهارين في زيارة مستعمرات المرج والقرى في اللواء الشمالي وسيزور ايضا مدرسة خاضوري الزراعية اليهودية في جبل طابور ويزور بعد ذلك عتليت .

## انقلاب سيارة تلاميذ وجرح اربعة

القدس في ١٩ حزيران - لمراسلنا الخاص - بينما كانت احدى سيارات الباص نومره م ٣٧٨١ سائرة بعد ظهر الامس من رام الله الى القدس وحاملة ٢٠ تلميذاً خرجت عن الطريق بين الكيلو (٨) والكيلو (٩) فانقلبت فجرح اربعة من التلاميذ فنقلوا الى المستشفى الفرنسي بالقدس وقد قبض على السائق .

## جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله

﴿يحلان غداً ضيفين كريمين في حيفا﴾

حيفا ١٩ — لمراسلنا الخاص — يصل مساء الغد الى حيفا صاحبا الجلالة والسمو الملك علي والامير عبد الله وسيحلان ضيفين كريمين على الاستاذ الكبير محمد علي التميمي . وقد علمت انهما لبيا دعوة الوجيه ابراهيم الخليل لتناول طعام الغداء في منزله يوم الاربعاء . وسيجري لهما استقبال يليق بمقامهما في محطة حيفا

## عودة سكرتير الملك ابن السعود

حيفا ١٩ — لمراسلنا الخاص — سافر في قطار مصر صباح اليوم الشيخ يوسف ياسين سكرتير جلالة الملك ابن السعود في طريقه الى الحجاز . وقد ودعه على المحطة بعض اقطاب حزب الاستقلال والوجوه . وقد قضى ليلته امس في ضيافة سماحة الاستاذ الكبير الشيخ كامل القصاب

## زيارة مندوبي الصحف لمرفأ حيفا
### وورش السكك الحديدية

حيفا في ١٩ حزيران - لمراسلنا الخاص - وصل صباح اليوم في القطار القادم الى حيفا مندوبو الصحف العربية والعبرية ومدير ادارة هذه الجريدة والاستاذ خلوصي الخيري والخواجه الكلاعي وكان في استقبالهم جناب المستر بيرون مساعد حاكم اللواء بالنيابة والمستر وب مدير السكك الحديدية وقد زاروا ورش سكك الحديد الجديد والمرفأ والتفصيل بالبريد .

## استقبال جلالة الملك علي في بيسان

بيسان في ١٩ لمراسلنا الخاص — يحتفل البيسانيون غداً (الثلاثاء) بقدم جلالة الملك علي في طريقه ببيسان قاصداً حيفا. وسيخرج لاستقبال جلالته شيوخ ورؤساء عشيرة الصقر، وعشيرة الغزاوية، وعشيرة البواطن، وعشيرة البشاتوة ونخبة من شبان بيسان بموكب عظيم وستقدم اليه ثلاثة باقات من الزهور واحدة باسم المجلس البلدي واخرى باسم الشباب والثالثة باسم مدير المحطة . وسيكون الاحتفال شائقاً وسيخطب بين يدي جلالته باسم الشباب بعض الخطباء.

## أهل ارتاح وعرب الحوارث

طولكرم ١٩ لمراسلنا الخاص — ارسل السيد عبد الرحمن العودة الطيب من شيوخ ارتاح كمية وافرة من الخبز والمواد الغذائيه الى عرب الحوارث ظهر اليوم ولا تزال الاعانات ترد عليهم من كل مكان كاثر من عطف الامة الكريمة

## الغزال ووادي الحوارث

طولكرم ١٩ لمراسلنا الخاص — تجمهر الاهلون في طول كرم مساء اليوم على صراخ صياح توفيق الغزال الذي وقف على سيارة ضخمة في ساحة المدينة وبدأ يؤنب باعة الاراضي والسماسرة وبعض الاهالي لمساعدة عرب الحوارث ومد يد المعونة لهم وقد قوبلت حماسته بتأثير

## عرب الحوارث

طولكرم ١٩ لمراسلنا الخاص — وصل الى وادي الحوارث بعد ظهر اليوم مندوب الجامعة الاسلامية السيد ابراهيم الشنطي وبعد الاجتماع مع العرب في مضاربهم وتطييب خواطرهم عاد الى يافا مودعاً بالحفاوة

## التطوع لتطبيب الحوارث

طولكرم ١٩ لمراسلنا الخاص — توجه مساء اليوم الدكتور البارع جمال عز الدين والسيد سليم عبد الرحمن والسيد امين الطويل لزيارة عرب الحوارث في مضاربهم فكان لمنظر العرب ما يفتت الاكباد ويذيب القلب حسرة لحالة العرب السيئة ونومهم في العراء تحت حرارة الشمس وقد قدموا لهم الهدايا وعالج الدكتور الكثيرين منهم . وتطوع لمداواتهم جميعاً مدة تشردهم مجاناً وكلفهم السيد امين الطويل السكنى في ارضه البالغ مساحتها ٦٠٠ دونماً بدون اجر يفلحونها مدة ثلاث سنوات فنشكر العرب القادمين على غيرتهم وحميتهم

## وكيل حاكم الصلح

طولكرم ١٩ لمراسلنا الخاص — يتسلم اليوم السيد جميل حبيبي وكالة حاكمية صلح طول كرم بدلا من السيد نسيب طوقان المجاز لمدة شهر وقد فصل الوكيل في عدة قضايا واتصل بنا ان السيد جميل وجه الى اهالي قضاء بني صعب كلمات سأذكرها في فرصة اخرى

## احتجاج جمعية الشبان المسلمين
### في الموصل على فرنسا

بغداد ١٨ لمراسلنا الخاص — بالبريد الجوي — اذاعت جمعية الشبان المسلمين في الموصل البيان التالي بصورة احتجاج ارسلت نسخة منه الى سكرتارية عصبة الامم :

ان اصرار حكومة فرنسا على اضطهاد المسلمين في بلاد المغرب لتنفيذ الظهير البربري الذي استصدرته في ١٦ مايو المشؤوم لتجريد الامة المغربية واخراجها من عقائدها المقدسة « الاسلام » امر لا تصبر عليه الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها . نستنكر اشد الاستنكار بقاء الظهير البربري الذي يعده العالم الاسلامي من اقوى العوامل لفصم العلاقات السورية بين العالم الاسلامي وفرنسا .

نعلن استياءنا الشديد الى امم الدنيا جمعاء لهذا الارهاق القاسي ونلفت انظار عصبة الامم الى هذه الخطط الجائرة .

## احتراق طياره انكليزية

بغداد ١٩ لمراسلنا الخاص — بالبريد الجوي — علمت انه احترقت اول امس طيارة من طيارات القوة الجوية البريطانية بينما كانت محلقة في الجو وعندما رأى الطيار ومعاونه ما اصابها استعانا بالمظلة ( الباراشوت ) فوصلا الى الارض سالمين . اما الطيارة فقد التهمتها النيران .



## جلالة الملك على وسمو الامير عبد الله

يسافران الى حيفا عن طريق درعه

عمان في ٢٠ حزيران — لمراسلنا الخاص — يسافر غداً صباحا جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله الى حيفا عن طريق درعا حيث يبحر صاحب الجلالة من حيفا يوم الاربعاء القادم الى اوروبا .

## وساطة سمو الامير عبد الله

في العفو عن ابي رصاص

عمان في ٢٠ حزيران — لمراسلنا الخاص — علمت ان سمو الامير عبد الله توسط لدى جناب المندوب السامي في القدس بالعفو عن بدر ابي رصاص وقد وعده جناب المندوب خيراً .

## جمع الاعانات في عمان لعرب الحوارث

عمان ٢٠ حزيران — لمراسلنا الخاص — ثارت اريحية بعض الوطنيين هنا لجمع اعانة لعرب وادي الحوارث بعد رفع الاحتجاج وقد تلقت الامة نبأ كارثة وادي الحوارث بمزيد من اللوعة والاسف .

## سماع افادات الشهود في قضية البلابسة

عمان ٢٠ - لمراسلنا الخاص - انعقدت اليوم المحكمة برياسه السيد عارف عنبتاوي والسيد عبد الستار السندروسي ، وكانت غاصه بالمستمعين . وقد سمعت افادة بعض الشهود في قضية البلابسة، واعطت اخيراً قراراً بتوقيف قاسم القربوس شاهد الملك وبطل الرواية كما دعاه المحامي نظمي عبد الهادي لتناقض افادته ومخالفتها لما جاء في التقرير الكيماوي لان الدم الذي وجد حول الهيكل العظمي هو دم غنم لا دم انسان . وقد اجلت الجلسه الى يوم الاربعاء لسماع بقية الشهود وارتاح الرأي العام لما بدأ يظهر من فصول هذه الرواية

## بطل رفع الاثقال في عمان

عمان في ٢٠ حزيران — لمراسلنا الخاص — وصل عمان البطل المصري مختار حسين وقد حظي بمقابلة جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله وقام امامهما بحمل الاثقال وسوف يقيم الليلة حفلة في عمان

## الاستاذ عزيز ضومط

اننا في ادارة هذه الجريدة بلقاء الاستاذ الفاضل عزيز ضومط الاديب العربي والمؤلف المسرحي المشهور والنابغة في فن التمثيل ومؤلف رواية سينا المشهورة التي ذاع صيتها ونالت رواجا واقبالا على مشاهدتها في البلاد الالمانية. فضلا عن كثير من الروايات التمثيلية التي الفها. وقدرأيناه دائبا على العمل لنهضة فن التمثيل في الشرق واحيائه . فبارك الله بهمته العالية واثابه خيراً عن هذه الامة

## يضرب عن الطعام

اضرب منذ بضعة ايام المدعو سعيد ناجي وهو من اصل مصري كفيف البصر عن تناول الطعام وقد نقل الى المستشفى البلدي حيث يعالج فيه ولكنه لايزال مصراً على صومه لاسباب لم تتضح بعد.

## حفلة توزيع الشهادات
### في الكلية العربية

تقام في الكلية العربية في القدس حفلة لتوزيع الشهادات وذلك في الخامس عشر من شهر تموز القادم لا في ١٥ الشهر الجاري كما ذكر .

## السلطة لم توقفه

جاءنا من السيد رشيد والي ان السلطه لم توقفه في حادث اشهار سلاح على الغزيين في شارع السكسك فاقتضى التنويه .

## تهمة خطيرة

نرجو ان لا تكون صادقة

### و نطلب تكذيبها

تلقينا من احد كبار الوطنيين هذه الكلمة :

نقلت المطرقة في عددها الاخير عن ها آرتس ان الوجيه يعقوب الغصين باع بيارة لليهود وهو يعمل لبيع بيارة ثانية لهم .

وبما ان هذه التهمة خطيرة لان الوجيه المحترم من انشط العاملين في الميدان الوطني ولانه من اشد الدعاة الى انقاذ الاراضي والساخطين على بائعيها فاني ارجو منه ان يبادر حالا الى ردها وتفنيدها حتى لا يبقى اثر لها في نفوس الكثيرين الذين يرون ما يقوم به من دعاية ونشاط وعمل . ( وطني )

# صفحة العلوم والفنون والطرائف

## الكون الاعظم

### رجل وزنه الف وسبعمائة كيلو

بقلم الرياضي النابغ الاستاذ قدري طوقان

### الازمة والشمس

يرى على سطح الشمس بقع سوداء (كلف) تظهر وتختفي بعضها بسرعة وبعضها ببطء، والعدد الذي يظهر يختلف ولكن يكون على اكثره كل احدى عشرة سنة. وبعض هذه البقع كبيرة جداً حتى لتبدو كأنها تجاويف عظيمة في الشمس. وسبب ظهورها غير معروف تماما ويظن انها تكون بسبب التغيرات الكثيرة الناتجة من تأثير الحرارة والنور في الجوف (جوف الشمس) يقول بعض علماء الفلك ان مواداً تخرج من الجوف الى السطح وعند خروجها تبرد وتظهر مظلمة بالنسبة لوجه الشمس ذي النور الباهر، وزيادة على ذلك يكون فيها كهربائية شديدة تقوى بها مغناطيسية الشمس والارض.

لم يستطع العلماء لحد الان ان يجدوا علاقة بين الكلف وحالة الطقس ولم يتوصلوا الى نتيجة مرضية. يقول بعضهم ان هذه البقع حينما تكون على اكثرها تؤثر على حرارة جو الارض فتنقصها درجة او نصف درجة على الاكثر وانها ايضاً تؤثر على المطر وعلى احوال اخرى جوية لدرجة زهيدة جداً. والحقيقة التي لا جدال فيها انه لم يثبت للان شيء من هذا القبيل، وبعض علماء الاقتصاد يرجع الازمات التجارية التي تحدث كل عشر سنوات الى هذه البقع السوداء، وهذه النظرية لا تزال في دور الطفولة وهي مفتقرة الى الاثبات العلمي.

### الآلة العجيبة

لم يقف العلماء عند هذا الحد بل تعدوه الى ما هو اهم. لقد تمكن العلم الحديث من معرفة اشياء كثيرة عن تركيب الشمس الكيماوي واستطاع العالم بفضل آلة الطيف (السبكتر سكوب) الآلة العجيبة ان يدرس طبائع الشمس وغيرها من النجوم وان يتحقق من وجود العناصر التي يتركب منها جو الشمس الامر الذي كان قبل ستين سنة خيالا وتحقيقه من المستحيلات. ولكي لا ادخل السأم الى نفس القارئ اضرب صفحاً عن ذكر تركيب الآلة والكلام على عملها واحيل الذين يريدون الاطلاع على ذلك الى كتب الفلك والطبيعة — ولكن لا بد من القول بانه اذا مر شعاع نور ابيض انحل الى طيف فيه الالوان السبعة المعروفة ويتخلل هذه خطوط سوداء تسمى خطوط فرنهوفر ومن هذه الخطوط ودراستها نعرف المواد التي يتركب منها جو الشمس ونعرف اشياء اخرى عن حرارتها وقوانين دورانها وحركاتها وضغط جوها وحركته و... اصبحت هذه الآلة تشغل الفلكي والتسلية التي يجدها في اوقات فراغه، لقد تمكن الفلكي ان يعرف بواسطة آلة الطيف ان الشمس تحوي بكثرة على الهيدروجين والكلسيوم والحديد والنيكل والنحاس والقصدير و.. اي ان اكثر العناصر الموجودة على الارض موجودة على سطح الشمس، ويظهر ان فيها عناصر اخرى لم يتمكن العلماء من وجودها على الارض، وقد كشف بواسطة الآلة المذكورة عن عناصر في الشمس سنين عديدة قبل وجودها على الارض، وبواسطتها ايضا قيست ابعاد كثير من النجوم وعراف الشيء الكثير عن خواصها.

### جاذبية الشمس

كما ان الارض تجذب كل شيء لها بقوة تسمى الجاذبية فكذلك الشمس التي قوة جاذبيتها اكثر من قوة جاذبية الارض بسبع وعشرين مرة، فما يزن على ارضنا رطلا يزن على الشمس ٢٧ رطلا والرجل الذي يزن ٦٥ كيلو هنا يكون وزنه على سطح الشمس اكثر من الف وسبعمائة كيلو. وهذه هي القوة التي تجعل تسعة سيارات تدور حول الشمس منها الارض التي نعيش عليها

### والشمس تجري

ان الشمس ليست في الحقيقة ثابتة بل تتحرك وتسبح في الفضاء بسرعة ½ ١٢ من الاميال في الثانية واذا قلنا ان الشمس تسير بهذه السرعة فمعنى ذلك ان السيارات وتوابعها والنجيمات وكل النظام الشمسي يسير بها ايضاً وعلى هذا الاساس تسير الاسرة الشمسية ٤٥٠٠٠٠ من الاميال في الساعة ولو سارت في خط مستقيم نحو اقرب نجم (وكان ثابتا) لاحتاجت الى اكثر من سبعين الف سنة للوصول الى ذلك النجم؟

نابلس قدري طوقان

## طلب معلمين

مطلوب معلمين احدهما اختصاصي باللغة الانكليزية والرياضيات والثاني للجغرافيا والتاريخ بشرط ان يكونا حائزين على المؤهلات التي تؤهلهما للقيام بهذا العمل في الصفوف الابتدائية طبقاً لقانون المعارف سنة ٣٣ والمراجعة مع المدارس العربية بحيفا تلفون ٥٦٥



## كشافيات

### لمحة عن الاشبال

اوردنا في عدد الثلاثاء الماضي لمحة مختارة عن الكشافة. ونورد فيما يلي ما يجمل بمعلم الاشبال ان يعرفه، وما يجمل بالاشبال انفسهم ان يتفهموه.

المفروض في الاشبال ان يكونوا صغاراً، ولذا نرام، بحكم سنهم هذا، انتجاعا للاماكن البعيدة من الكشافة الكبار. فلكي يتاح لهم التعرف على الحياة الخلوية، على معلمهم ان يخرج بهم ولو مرة واحدة في الاسبوع بعيداً عن المدينة او القرية، وان يحبب اليهم هذا الخروج كلما سنحت الفرص

وللاشبال نادي يجب ان يبرز في حلة زاهية منظمة. فان النظام اول شرائط الكشافة. كذلك النظافة ايضا.

ولا ضير ان يكون النادي بمجموعه ومحتوياته بسيطاً ساذجا. فذلك خير واجمل. انما الضير ان يكون منظما نظيفاً لا يبعث في النفس الطمأنينة والرضا. وعلى الاستاذ ان يضع في نادي الاشبال مختلف الصور التي لها علاقة بدروسهم. ولا مانع قط من ان تكون هذه الصور رموزاً لابطال. فان ذلك يبعث في الشبل روح التقليد، ومقلد البطولة يحيا وفيه امل بانه سيكون رجلا في الغد

والمعروف ان لمعلم الاشبال مساعد او اكثر. فاذا ما اراد عقد اجتماع عليه ان يضع برنامج هذا الاجتماع محافظة على الوقت والنظام معاً. وعليه كذلك ان لا ينفذ البرنامج كله. ذلك لانه يمنع المساعد والاشبال من الاعتماد على انفسهم عند الضرورة. فاذا احدث وتغيب عن الدرس اضطرب المساعد، واضطرب الاشبال — وهو ما يجب تلافيه بما ذكرنا

ولكي نسهل على المعلم ومساعده مهمتهما هذه نقسم الوقت على البرنامج الآتي:

يصرف المعلم عشر دقائق في رفع العلم واجراء تفتيش عام على اشباله، ويشمل هذا التفتيش الملابس بنوع خاص ثم الجيوب ليرى ما بداخلها. ثم الوجوه والايدي والاسنان والركب ليرى مبلغ عناية الاشبال بنظافتها.

ثم يصرف عشر دقائق اخرى في القيام بتمرينات منشطة

ثم عشر دقائق اخرى في العاب تشمل التنافس بين افراد الفرقة كالركض وغيره مما يلائم المكان

عشر دقائق تمثيل

خمسة عشر دقيقة في القيام باشغال يدوية

٥ دقائق تمرينات بدنية

٥ دقائق القيام بالعاب تنمي في الشبل قوة الملاحظة والتبصر

١٠ دقائق يقص فيها المعلم حكاية ذات مغزى، ويستحسن ان تكون تاريخية ليستفيد الاشبال من سماعها بما ينمي في نفوسهم حب العمل وابتناء الذات

٥ دقائق انزال العلم وتحيته والانصراف الاخير

ولا ينبغي ان يتقيد الاستاذ بما ذكرنا، بل ليضف الى برنامجه وليحذف منه ما يشاء وما يلائم حالة الاولاد والمكان سواء في ذلك ان يكونوا خارج النادي ام في نزهة في الخلاء.

### كلمة في الرحلات

الخرائط الايضاحية قليلة في فلسطين عكس البلاد الاخرى. ففي مصر مثلا خرائط مفصلة للقطر المصري بمقاييس مختلفة تمثل البلاد في مختلف اوضاعها الطبيعية والسياسية. اما وان وجود الخرائط الايضاحية قليل في فلسطين فيجب على شبان البلاد وناشئتها ان يقوموا برحلات كثيرة يتعرفون ماديا بها الى بلادهم لا سيما وان سوريا الجنوبية قطر محدود صغير. ففي البلاد الاجنبية قل ان ترى شابا بلغ العشرين من عمره ويجهل قسما من بلاده!

على كل حال، اذا اردت ان تقوم برحلة خلوية فخذ معك البوصلة. واذا لم تتيسر لك البوصلة خذ ساعتك وضعها افقية واجعل عقرب الساعات متجها نحو الشمس تماما، فاذا استطعت ذلك، وهو سهل كان منتصف الزاوية المحصورة بين هذا العقرب علامة الساعة الثانية عشرة متجهاً نحو الجنوب، واذا انت عرفت الجنوب صار سهلا عليك ان تعرف الجهات الاخرى

وقد تضطر الى معرفة الجهات ليلاً، فماذا تفعل؟ جرب ان تعرف مواقع النجوم بواسطة مجموعاتها التي منها الدب الاصغر والدب الاكبر والجبار — وهي مواقع سأذكر لك كثيراً عنها في الاعداد القادمة.

واذا كنت تصحب خريطة تفصيلية فيها رسوم كمسجد او كمأذنة او شيء آخر بارز، فابحث عن هذه المباني وقارنها باوضاعها في الخارطة يتبين لك الموقع تمام الوضوح

نكتفي اليوم بهذا القدر. ونحث شباننا على وجوب القيام برحلات كبيرة في جميع انحاء بلادهم، حتى اذا تم لهم ذلك، رحلوا الى الاقطار الشقيقات المجاورة

الكشافة نظام عسكري، وان هو لم يتخذ هذا الشكل بعد لوضع البلاد الاستعماري. لكنه لا ريب صائر الى ذلك، بحكم تقدم البلاد، وانتهاج احزابها خطة صريحة نحو الحكومة وسيأتي يوم، لا نظنه بعيداً، تكون الكشافة القوية، لا الكشافة المستضعفة التي نعرفها — ستكون هذه الكشافة القوية الركن المكين الذي يتوقف عليه استقلال البلاد في المستقبل.

وحبذا لو تبادر هيئاتنا السياسية التي لها برنامج سياسي صريح الى تشكيل فرقة الكشافة، تضم نخبة من شباب البلد الذي عرف عنه صلابة المبدأ، ورسوخ العقيدة، فمثل هذه الفرق اصبحت اليوم دعامة كيان البلاد السياسي في اوروبا وبعض الاقطار الشرقية

(شاب)

## الكشافة في الحرب العظمى

تحت هذا العنوان نشر الاستاذ عبد الحميد زكي معلم الكشافة بمدرسة طنطا الثانوية الحقائق التالية ننشرها لاهميتها وليطلع عليها شباننا عساها تكون لهم حافزاً قويا يبعث فيهم الايمان في الدفاع عن بلادهم لا في ان يكونوا اعواناً للاجنبي على هلاكها:

ليس من اغراض الكشافة ان تجعل من افرادها جنوداً ولا ان تغرس في نفوسهم البطش والميل الى الفتح والاستعمار انما الغرض من الحركة ان يسود الصفاء والسلام والاخاء والخصال الجميلة والصفات الحميدة بين الافراد

ولكن في الوقت نفسه يجب ان يكون الكشاف مستعداً للدفاع عن الوطن ولهذه المناسبة اذكر للقراء ما قام به الكشاف من الاعمال سنة ١٩١٤ عندما نشبت الحرب الاوروبية اذ ذاك وفقدت انجلترا ثلاثة ارباع ضباطها في الجيش العامل فسد هذا النقص في الحال سبعة آلاف معلم كشاف في وحدات مختلفة من درجة ملازم الى درجة

والتحق ٢٧ الف كشاف في البحرية الانجليزية وصاروا يعملون في قطع الاسطول وكانوا يتلقون الرسائل ويعطون الاشارات بالمورس على الساريات فازدادت حركة البحار وانتعش الاسطول بعد واقعة الدردنيل

وقد تطوع كثير من الفتيان لخدمة اوطانهم.

وخاطر افراد الكشافة وهم في زهرة شبابهم تحت شظايا القنابل والغازات الخانقة ورصاص مدمدم السمم

وقد سجل رجال الحرب لهؤلاء الصغار اعمالهم في لوحات الشرف والسجل الذهبي

ولاحظ بعض قواد الجيش المتحالفة ان افراد الكشافة نفذوا العهود والمواثيق التي اقسموها بقلوب نقية طاهرة وضمائر خالصة صافية في سبيل خدمة البلاد.

قامت افراد كشافة مدينة امبين الفرنسية بمساعدة فصيلة من الجيش الفرنسي عندما هاجم الالمان مدينتهم وردوا الاعداء عنها.

واحتل الفتيان مكاتب البريد والتلغراف ومحطات السكك الحديدية والمستشفيات وصاروا يعملون فيها بجد ونشاط.

قال احد مشاهير القواد في الحرب الاوروبية (رأيت الكشافة بالقرب من مقاطعة (بردو) عندما يقع نظرهم على جريح في القطار يتسابقون لاسعافه فكنت انظر الى اعمالهم باعجاب وفخار ولما هدد الالمان باريس ونقلت الحكومة الفرنسية عاصمتها الى (بردو) عينت وزارة الحربية الفرنسية كثيراً من افراد فرقة الكشافة في المحال التي تخلو فكانت الاعمال تنجز بمهارة وسرعة مدهشة كل ذلك بفضل اخلاصهم للوطن واحتفاظهم بسرية العمل

اني ارجو ان يذكر القارئ ما قام به الكشافة الالمان على شواطئ نهر الرين وتنكرهم بين سكان البلجيك وشمالي فرنسا والالزاس واللورين دون ان يشعر بهم احد.

فانظروا كيف كانت نتيجة اعمالهم في مساعدة دولهم

وانشدوا قول الشاعر:

ولي وطن آليت ان لا ابيعه
وان لا أرى غيري له الدهر مالكا

## الدولاب الرهيب!

لاشك انك تعرف شيئاً ولو يسيراً على اسرة بورجيا الايطالية التي اشتهرت في القرون الوسطى بحوادث اجرامها الكثيرة، وبما قام به افرادها من امور تتنافى مع السمعة الطيبة التي يجب ان تتوفر في العائلات الكبيرة. وقد تربع بعض افراد هذه الاسرة على عرش البابوية الا ان حكمهم كان وصمة بعد هذا قص عليك مايلي:

عبر حدود روسيا في احد ايام شهر نوفمبر سنة ١٩١٧ رجل يرتدي زي الفلاحين ويقود مركبة تحمل بعض الاثاث. وعندما اعترضه الحراس اظهر لهم اوراقه الشخصية. فاقتنعوا بها. ثم سألوه عما تحمل المركبة فقال انه بعض اثاث بيته مما لم يستطع التفريط فيه لانه تذكار من اسلافه.

وسمح الحراس للفلاح بالمرور. وهم لا يعلمون انهم قد سمحوا في الوقت نفسه بضياع قطعة من اثمن كنوز آل رومانوف

ذلك لان الفلاح كان يخبيء بين الاثاث دولابا سرقه من قصر تسارا كويا سيلو الذي كانت عائلة القيصر تحتفظ فيه بكنوزها الغنية

وهذا الدولاب هو اثر ثمين من آثار ايطاليا في العصور الوسطى. لانه عبارة عن الدولاب الذي كانت تحتفظ فيه لوكريس بورجيا بسمومها

ولوكريس هي ابنة البابا رودريجو بورجيا. وشقيقة سيزار بورجيا، واسرة بورجيا معروفة في التاريخ بما اشتهر عنها من حوادث الفسق والفجور. وبالبراعة في تحضير السموم القتالة واستخدامها بطرق جهنمية. وتاريخ اسرة بورجيا حافل من الحوادث بما تقشعر له الابدان

وقد آل هذا الدولاب الى لوكريس من اخيها سيزار. وكانت تضم قناني السموم في ادراجه السرية. على ان اهوال ما في هذا الدولاب هو قفله الذي استخدمته لوكريس في الفتك في المئات من عشاقها غير المرغوب فيهم. فان الانسان ما يكاد يمس القفل بقصد فتحه حتى يبرز منه دبوس دقيق فينغرس في اصبعه ويسمم جسمه. فيهلك ولا يرتاب احد في سبب وفاته.

وقد ظل هذا الدولاب من الآثار الهامة التي احتفظ بها البابوات. الى ان اهداه الكردينال دي مديسيس الى اسكندر الاول قيصر روسيا على سبيل الاعتراف بفضله في مساعدة المهاجرين الكاثوليك واحتفظ القيصر وخلفاؤه بهذا الاثر العجيب الى ان سرق من سفير روسيا بالطريقة الآنفة الذكر

ويقال ان راسبوتين الراهب الروسي المعروف كان يقضي الساعات الطوال في تأمل هذا الدولاب الذي لا يزال يحتفظ برونقه رغم انقضاء اربعة قرون على صنعه.

والدولاب الان في برلين في حوزة رجل روسي كان يشتغل في العهد القيصري سكرتيراً للبارون (ويته) سفير روسيا القيصرية في برلين.

## البساطة هي السحر والذوق

من مقال للكاتبة الفرنسية جرمان بومون

للنساء ولع شديد بالمودة، فهن يقتفين آثارها ويحرصن على مجاراتها ويعتقدن ان الجمال ممثل فيها وهذا هو الخطأ الشائع بينهن.

فالجمال في عرفي مقصور على صاحبته ولا بد ان يزدان بفضيلة التمييز والتباين والا انعدم تأثيره وفقد بهجته.

اما المودة فتجعل النساء جميعاً متشابهات والتشابه لا يتفق والجمال الذي يجب ان يكون صوراً متعددة تعبر كل منها عن نفسية صاحبتها.

فالمودة التي تصلح لهذه المرأة وتظهر جمالها وتكسبها فتنة خاصة قد لا تصلح لتلك بل قد تجعلها دميمة غاية الدمامة

وهذا ما لا يفهمه معظم النساء. وقد ترتب على تهالكهن جميعاً في سبيل المودة اننا لم نعد نستطيع التمييز بين خصائص امرأة واخرى وفي هذا ما فيه من انحطاط للذوق السليم ومضيعة للجمال المختلف الالوان والاضواء.

ثم ان هناك مسألة من الاهمية بمكان عظيم اهتماما كبيراً وهي نصف الجمال. وما السحر الذي نجده في الانكليزيات الا وليد هذه البساطة. وما الفتنة التي نصادفها عند القرويات الفرنسيات الا وليدة هذه البساطة ايضا

والبساطة لا تتفق مع المودة الحديثة باي حال من الاحوال. وانا لا افهم لماذا تلقى المرأة العصرية بقبعة او برداء بسيط ظهرت بها جميلة فاتنة كي ترتدي قبعة او رداء جديدين لا يصلحان لجمالها ولكن المودة وحدها زعمت بانهما جميلان وان جمالهما يصلح لجميع النساء؟ تلك في الواقع حماقة



# اخبار البلدان الفلسطينية

## القدس

في ١٩ لمراسل (الجامعة) الخاص

### وفد المؤتمر الاسلامي

في طريق سملا (الهند)

ابلغني مكتب المؤتمر الاسلامي ما يلي:

استقل الوفد القطار في مساء ١٢ صفر من كراتشي فودعه على المحطة جمهور كبير من اعيان واشراف المدينة فمر بمدن كثيرة اهمها لاهور.

وكان جميع موظفي السكة الحديد يبدون الاجلال والاحترام ولما وصل محطة طارادبي وجد في استقباله عدداً كبيراً من كرام سملا انضموا اليه وواصلوا السفر اليها.

### الوفد في عاصمة

الهند الصينية

وفي يوم ١٤ صفر وصل القطار محطة سملا عاصمة الهند الصينية وقصر الحكومة وكان في انتظاره جموع كثيرة وكانت كشافة مدرسة الانجمن اسلام والمدارس الاميرية على المحطة وفي مقدمة المستقبلين جناب وزير معارف البنجاب السير فيروز خان نون وخان بهادر حافظ عبد الكريم وخان صاحب حاجي منظور رئيس مؤتمر سملا الاسلامي ومولانا غلام محمد ندوي رئيس جمعية المسلمين ومولانا عبد الغني ومولانا القاري، احمد حسن والاستاذ فتح محمد سكرتير الانجمن اسلام وكثير غيرهم من اكابر العلماء والاغنياء.

### الرجال يجرون عربات

الوفد من المحطة الى الفندق

وما ان نزل الوفد من القطار حتى قلده المستقبلون قلائد الزهور وابى المجتمعون الا ان يطلقوا الخيل ويجروا العربات بايديهم من المحطة ويشقوا الجموع بكل عناء حتى الفندق الذي اعد لنزولهم وكانت الجماهير تكبر الله اكبر ويهللون، وقد توافد الوفود على الوفد للترحيب والسلام عليه واتخذ له عدة حفلات تكريمية كبرى من يوم الخميس حتى يوم الاثنين ١٩ صفر منها حفلة حضرة السير فضلي حسيني اكبر وزير مسلم في حكومة الهند المركزية وحفلة معالي السير ملك فيروز خان نون وزير معارف البنجاب وحفلة الاستاذ منظور علي رئيس مؤتمر سملا الاسلامي ومعالي وزير دولة ايران المفوض وسعادة قنصل جنرال الافغان وممثلو الدول الاسلامية.

### حضرة صاحب العظمة

نواب لاهور يتفضل بزيارة الوفد بالفندق

وسيزور الوفد بالفندق عظمة سلطان لاهور ولا تزال الحفلات تتوالى والشعب الهندي النبيل يظهر المعونة للمشروع والعمل على انجاحه.

## الخليل

في ١٨ حزيران لمراسلنا الخاص

### الدعاية للمعرض العربي

ومعروضات الخليل

اذاع جناب رئيس البلدية بياناً على الاهالي يحضهم فيه على الاشتراك بالمعرض العربي في القدس وقد شرح في البيان الفوائد العظيمة التي تعود عليهم وعلى امتهم من جراء اشتراكهم. وكذلك يقوم اساتذة المدارس الوطنية وكشافتها بدعاية واسعة في المدينة والقضاء واتصل بي ان الخليل ستعرض الاشياء الاتية:

الزجاج، المنسوجات الوطنية بانواعها الفخار بانواعه، الصوف، الاكياس الشعرية، الدباغة، السمن، دهن السمنر وغيره.

### رحلة طلاب

قام طلاب السنة الثانية الثانوية برحلة الى القدس على الدراجات وسيقضون ليلتهم هناك وفي الصباح يجتمعون مع بعض اساتذتهم ويأخذون لهم صورة مجتمعة تكون لهم ذكرى للمستقبل ثم يعودون لبلدهم على الدراجات ايضاً.

### دار المحكمة الشرعية

الجديدة

نقلت المحكمة الشرعية الى دار جديدة في شارع باب الزاوية وقد زرتها فوجدتها على احسن طراز ومقسمة الى تقسيمات جميلة هندسية منها غرفة لفضيلة القاضي واخرى للكتبة وثالثة لمدير الايتام ورابعة للمحامين وخامسة للمحاكمة وسادسة لانتظار النساء وسابعة لمقابلة الزوار. ولم تكن هذه الغرف متيسرة في دار المحكمة الشرعية القديمة، وقد اتصل بي ان المحكمة ستقيم حفلة كبرى بمناسبة المولد النبوي الشريف في دارها الجديدة.

### في المحكمة المركزية

انعقدت المحكمة المركزية المؤلفة من القاضي البريطاني ديفريتس وعضوية السيد ماجد عبد الهادي والسيد سعيد طوقان وحكمت في القضايا الآتية:

١ — على محمد المذبوح بالسجن اربع سنوات لاتهامه بقتل عبد الحافظ محفوظ وكان يدافع عنه المحامي السيد جورج صلاح

٢ — وعلى قروي من دورة بالسجن سنتين لضربه شخصاً آخر من دورة بعدية

٣ — وعلى شخصين ضبط معهما اشياء مهربة بالسجن ثلاثة اشهر أو يدفع غرامة قدرها ٧٠ جنيهاً

### ماذا رأى المندوب

السامي في الخليل ؟؟؟ . . .

هبط جناب المندوب السامي قرية حلحول التابعة للخليل حيث سأل عن حالة المزروعات فاجابوه جواباً عملياً بان ذهب احدهم واحضر كمية من السنابل وفركها امامه فاذا هي خالية من الحبوب بل فيها حبيبات سوداء لا هي بالقمح فتعرف ولا هي شيء آخر انما هو سخط احاط بالفلاح.

فتألم جنابه من هذه الحالة ووعد بمساعدة هذه القرية ورق لحالها

ثم توجه منها الى قرية دوره وشاهد سوء حالة المزروعات هناك

غير انه اظهر اعجابه ودهشته من المدرسة الجديدة التي انشئت على اكتاف الاهلين. ثم توجه منها الى الخليل فكان بانتظاره جناب رئيس البلدية والاعضاء ولم يحضر من الاهالي الوطنيين احد مع انني علمت بأنه دعي اكثر من خمسين عالماً ووجيهاً.

وبعد ان شرب جنابه القهوة نهض جناب رئيس البلدية والقى كلمة طلب فيها تنفيذ مشروع المياه في اسرع وقت ممكن.

## قلقيلية

في ١٨ — لمراسلنا الخاص

### شعور قلقيلية

نحو وادي الحوارث

كان لحادث وادي الحوارث اسوأ وقع في النفوس فما كنت ترى الا وجوهاً شاخصة وقلوباً هالعة. وقد تلقف الناس اعداد الجامعة الاسلامية فسالت منهم العبرات وقد سجلوا على السلطات الانجليزية عسفاً يزيد في قوة ايمانهم.

### اضراب قلقيلية

اضربت قلقيلية من صباح السبت احياء لذكرى الشهداء وكان الاضراب شاملا، اشترك فيه طلاب المدارس الاميرية والوطنية.

### اخلاء البوليس

من نقطة قلقيلية

كان مركز بوليس قلقيلية يوم اجلاء عرب وادي الحوارث من اراضيهم خال من الجنود لان جنود المراكز انضمت على ما قيل الى قوة وادي الحوارث.

### اعانة لعرب

وادي الحوارث

نشط الاستاذ رمزي الدجاني قائد كشافة عمر المختار بجمع التبرعات من الفرقة لمنكوبي عرب وادي الحوارث فنثني على جهوده وغيرته.

### قطع اشجار

قطع مجهولون ما ينوف عن ١٥٠ شجرة دندانة في مستعمرة بن ياهودا غربي قلقيلية. فنرجو ان لا يتخذ هذا ذريعة لاتهام الابرياء من العرب كاوقع في قرية ام خالد.

## رحلة كشافة

سعد ابن ابي وقاص المتجولة الغزية

### الى بئر السبع

تلقت هذه الفرقة الفتية دعوة من شقيقتها كشافة الصحراء لحضور تمثيل رواية اليرموك تلك الواقعة الخالدة على جبين الدهر والتي اكسبت الامة العربية فخراً فما تنفس فجر يوم الاربعاء الا وقد رأيت احداثاً في ميعة الشباب وريعان الصبا على اتم استعداد واجمل نظام فامتطت الفرقة سيارات يصحبها فريق من اعضاء جمعية الشاب المسلم قاصدين بئر السبع فكنت ارى اثناء السير ارضاً جرداء لا كلأ بها ولا ماء ومضارب البدو مبعثرة هنا وهناك بسط الفقر جناحيه على خيامهم الكثيرة المحول المتتابعة في ديارهم فجال في خاطري ان لو اعفت الحكومة عن هؤلاء البائسين من ضرائبها ولعلها فاعلة ان شاء الله

ولما دنونا من بئر السبع ترجل افراد الفرقة وكانوا ثلاثين فساروا بنظام مبهج وكان في مقابلتهم فرقة كشافة الصحراء وبعض مشايخ البدو وجمهور الاهلين فما التقت الفرقتان حتى رأيت مشهداً مثيراً لكوامن النفس وخلجات الفؤاد فادوا التحية بحسب نظام الكشافة ثم سارت الفرقتان حيث مقر فرقة الصحراء ولما دخلنا المقر وجدناه جيد البناء حسن التقسيم متقن التأثيث ثم قدمت المرطبات فشربوا هنيئاً حتى حان وقت الغداء فتناولناه في المقر وهناك تجلى الكرم العربي في احسن صوره وكانت فرقة الصحراء قد ضربت اربعة مضارب خارج المدينة لكل فريق مضرب وآخر لقائد الفرقة فانتقلت الفرقة للمخيم حتى غروب الشمس ثم انتقلت لبيت فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ فهمي بسيسو حيث ادب لهم مأدبة فاخرة تجلى فيها كرمه وطيب خلقه

### حضور الرواية

ولما حانت الساعة الثامنة مساء ذهبت الفرقة لمشاهدة فصول الرواية في المدرسة الاميرية وكان هناك مشايخ القبائل ووجهاء البلدة وكبار الموظفين فلما دخلت الفرقة قاموا جميعاً للتحية وهتف الشيخ عيد بن ابي ربيعة من كبار مشايخ القبائل بحياة الفرقة فرد الجميع عليه بصوت دوى في ارجاء المكان ثم جلسوا ولما انتهت الرواية ذهبوا للمخيم

### وجوب تشجيع

هذه الفرق

وانا ندعو جميع الذين يعملون في الحقل الوطني ان يعنوا عناية كبرى بتشجيع هذه الفرق وبث روح الخلق الكريم والاباء العربي بينها فان مستقبل البلاد معلق عليهم وستجني الامة ثمرة ذلك هداية ورشداً. وعزة ومجداً وانتصاراً

## حول مقتل

### الدكتور ارلوزوروف

حاكم اللواء يستدعي الصحفيين

استدعي سعادة المستر كروسبي الحاكم الاداري رجال الصحافة فحضر عن الصحف العربية: مندوب الصراط المستقيم. فلسطين، المطرقة، الاقدام، ومندوب هذه الجريدة.

وحضر عن الصحافة اليهودية مندوبو هارتس، دافار، هابوعيل هاتسعير الاسبوعية التي كان الدكتور ارلوزوروف يحرر فيها احيانا.

وفي الساعة ٣٠ : ١١ جاء كروسبي الحاكم الاداري والماجور فرادي معاون مدير بوليس اللواء الشمالي وقال: سمعتم بحادثة ليلة امس، لقد احببت ان اضع امامكم الاخبار والحقائق واضحة لتتعاونوا مع الحكومة في تهدئة الخواطر وعدم كتابة شيء من شأنه ان يثير الرأي العام وها اني اسرد لكم الوقائع:

بين الساعة ٣٠ : ١٠ من ليلة امس سار الدكتور ارلوزوروف رئيس الوكالة اليهودية مع زوجته على شاطئ تل ابيب شمال معمل الجلود. فتعقبهما شخصان يرتديان الملابس الاوروبية وعندما ارادا ان يتجها ناحية تل ابيب اعترضهما الشخصان.

سأل احدهما الدكتور ارلوزوروف عن الوقت واضاء مصباحا كهربائيا كان يحمله في اثناء ذلك اطلق الاخر عياراً ناريا من مسدس «اوتوماتيكي» اصاب الدكتور في بطنه.

وحمل الدكتور ارلوزوروف الى مستشفى هداسا حيث توفي الساعة ١٢:٤٥ من صباح امس الاول

وقد قدمت الحكومة مبلغ ٥٠٠ جنيها مكافأة لمن يدل على المعتدين او يقبض عليهما وزادتها الوكالة اليهودية الى ١٥٠٠ جنيهاً.

وفيما يلي اوصاف المعتدين:

الاول طوله ١٧٥ ـ ١٧٦ سنتمتراً مشيه واضح متمايل. سمين مملوء، مظهره يدل على الوجاهة حليق الشاربين واللحية له شعر اشقر احمر، يرتدي بدلة اوربية قاتمة. سنه من ٣٠ ـ ٤٠ سنة غير مرتب الملبس رجلاه منفرجتان دائماً يتكلم العبرية بطلاقة.

الثاني شرقي الشكل طوله ١٧٠ — ١٧٣ سنتمتر ربعه ٢٠ رفيع، لون اسمر انفه رفيع لم يحلق لثلاثة ايام مظهره غير حسن، شعره فاحم لابس (كاسكيت) رمادية يرتدي بدلة اوروبية رمادية غامقة مقلمة غير منتظمة

وطلب سعادة الحاكم الكف عن كتابة المقالات المهيجة والتعاون مع الحكومة على تهدئة الخواطر.

# الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

Al - Jami'a Al - Islamiya Newspaper

شروط الاشتراك والاعلان
في الجامعة الاسلامية
قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات تتفق عليها مع الادارة




## من هم عرب وادي الحوارث

بقية المنشور على الصفحة الثانية

بحق الاولوية لانهم قاطنون في الارض منذ مآت السنين ولهم فيها بيوت ومساكن وقبور وعظام ، ومصالح وحياة وكيان فلم يعطوا شيئاً .

### السلطة البريطانية

الصهيونية المعروفة بحكومة فلسطين

«وعرب وادي الحوارث»

ولم تظهر السلطة البريطانية الصهيونية هذه ، والمعروفة بحكومة فلسطين في أمر ما بمظهر العاتي المتجبر المشيح بوجهه عن كل ما يقال له عاطفة انسانية ، وشفقة بشرية ، وحس مدني ، واقامة وزن لصوت الضمير والوجدان ، كظهرها في هذه القضية التي تمثلت فيها صورة الوحشية الاستعمارية البريطانية اشنع تمثيل وضربت فيها المثل على ان الاستعمار الذي يجري في فلسطين لا يماثله شيء في الدنيا غير اعمال الانكليز في دنشواي في مصر ، وكامبور وامرتسار في الهند ، وفظائع ايطاليا في صحراء سرت . فقد جعلت هذه السلطة منذ اوصدت الابواب جميعها في وجه عرب وادي الحوارث تحاول اخراجهم من الارض واسكانهم في اماكن اخرى ليحل اليهود محلهم غير متفكرة في حل المشكلة من اقرب طرقها وهو ابقاء العرب في الارض ، في جهة منها وتقسيط الثمن عليهم الى مدد معلومة فان اليهود اذا اخذوا سبعة اثمان الارض وبقي العرب في جزء منها لا يزيد عن ان يكون الثمن الثامن فالغنيمة الكبرى تظل لليهود ، ولكن تجرد السلطة من صوت الضمير واغضاءها عن حل المعضلة حلا انسانياً ، جعل اليهود يتشددون في طلب النزول في الارض ، وخاصة عندما رأوا هذه السلطة المذعنة لهم تستعمل القوة في اخراج العرب من الوادي ، وجل ما عرضته السلطة على العرب من حل ترحيلهم بقضهم وقضيضهم الى «تل الشوك» قرب بيسان وهو مكان واقع في منطقة تختلف هواء واقليما وارضاً عن وادي الحوارث ، وليس من الوجهة الصحية مؤاتياً للاستيطان والسكنى

### طريقة الاخراج بالقوة

ولم تزل هذه القضية تتململ حتى اصبحت الشغل الشاغل للرأي العام في البلاد ، وكانت نارها تظهر وتخبو حتى عزمت السلطة اخيراً على اخراج عرب وادي الحوارث من موطنهم ومساكنهم بالقوة ، ونقلهم الى (تل الشوك) قرب بيسان وهم لا يقلون عن الفي نفس ، وقد عينت السلطة صباح يوم الخميس من ١٥ حزيران موعداً لتنفيذ مرادها بالقوة فارسلت الى هناك قوة كافية من البوليس واتخذت تدابير جمة « لتفتح » وادي الحوارث وتأخذ اهله من رجال ونساء واطفال سبياً واسارى الى تل الشوك .

ونحن نكتب هذه الكلمة صباح الخميس ولم تبلغنا بعد اخبار « زحف » السلطة واعمالها

### السابقة الخطيرة

ونتائجها

وهذه سابقة خطيرة في الاستعمار البريطاني اليهودي في فلسطين ، وخطرها لا يقتصر على ان السلطة تفرض اقدام اليهود وترسخها في خمسين الف دونم من الارض في الساحل الخصب الفسيح الذي امتلك اليهود الى اليوم معظمه ، بل ما تتخذه السلطة نفسها من العمل مبرراً ومشجعاً لها في تكراره في احوال اخرى اذ لا يبعد انها كلما واجهت مشكلة من هذا النوع وشبهه عمدت الى الاجلاء والاخراج بالقوه معرضة عن أسنى الطرق التي تحفظ حق العرب ، ووجه آخر لخطر هذه السابقة ، هو ما يجده اليهود هم الاخرون من المغريات في هذا العمل فيحملهم ذلك على زيادة التغطرس ، والزهو والخيلاء ، كان ذلك بجعل العرب يرون انفسهم هائمين على وجوههم كالسائمة فاخذت اراضيهم وحرثت قبور آبائهم واجدادهم ، ومشت سكة اليهود في منازلهم وبيوتهم ، وراحوا مشردين على وجه الارض . لذلك نقول :

١ ـ هذه جريمة من اكبر الجرائم ترتكبها السلطة البريطانية بعد حوادث صرفند الخراب اول الاحتلال .

٢ ـ هذه سابقة تذل السلطة بها رقاب العرب ، وفي مقدمة هؤلاء الزعماء والهيئات والاحزاب ، اذ كل هؤلاء لا يوزنون قشة في عين هذه السلطة

٣ — هذه الخاتمة كشفت العوار اتم كشف ، عن هزال الحركة الوطنية في فلسطين ، وتصوير هاباتها هزء وعبث وانه اذا كان هناك تطاحن فهو في سبيل المصالح الذاتية والاغراض الشخصية

٤ — هذه السابقة يجب ان تعتبر انذاراً كبيراً للامة ، فهي صارت تجلى عن ارضها جلاء ، فاذا لم تستيقظ الهمم وتخلص في العمل ، وتجد الجد ، وتتساند الامة من كل جانب لوقف السياسة البريطانية عند حدها ويتبع منهاج السياسة العربية العامة في سوريا والعراق وشرق الاردن والحجاز ونجد واليمن فالاستعمار البريطاني الصهيوني ، اطبق على البلاد من كل ناحية ، وانفذ مخالبه انفاذاً مشؤوما ، وتصبح المساعي العربية لانقاذ فلسطين وقتئذ وبعد فوات الوقت ، غير مجدية .

## الانباء البرقية واللاسلكية العامة

### آلاف الافاعي تكتسح قرية

استامبول ١٩ — ذكرت الانباء التركية ان عدة آلاف من الافاعي غزت قرية ( فوزدد جبيل ) الواقعة بالقرب من مرسين واقتحمت هذه الافاعي البيوت وتخللت في اثاثها وامتعتها . ففزع الاهالي الى البوليس في رعب شديد ، ولكن هذا لم يستطع رد الغارة . ووقعت عدة وفيات من جراء لدغ الافاعي اضطر الاهلون على اثرها الى الهرب بعيداً والالتجاء الى القرى المجاورة ريثما تنسحب هذه الجيوش السامة . (ص)

### براءة المهدي المنتظر والحكم على اتباعه

طهران ١٩ — صدر حكم المحكمة العليا في طهران في قضية السيد غضنفر المهدي المنتظر فقضت ببراءته وحكمت على اتباعه بمدد مختلفة تتراوح بين ١٥ سنة وسنة واحدة . وقضت بالاعدام على اثنين منهم . (ص)

### منع الاولاد من غشيان دور السينما

طهران ١٩ — اصدر حكمدار البوليس في شيراز اوامر بمنع الاولاد من ارتياد دور السينما ، وحدد السن لذلك بين ٥ — ١٥ سنة . وانذرت الاهلين بالعقاب المشدد في حالة المخالفة اما الصحف فقد امتدحت القرار وطلبت تعميمه في كل ايران (ص)

### تمديد ارجاء العصيان المدنى

بومباي ١٩ — من انباء بونا ان مجلساً طبياً مؤلفاً من ستة اطباء فحصوا المهاتما غاندي فحصاً دقيقاً اشاروا عليه في نهايته ان يرتاح اربعة اسابيع اخرى لا يقوم اثناءها بعمل ، وحين اعطاء هذا التقرير كان رئيس مجلس الامة قاحل حركة العصيان المدني حتى ٣١ يوليو القادم روتر

### زعيم في النمسا يستحث انصاره ويشجعهم

فينا ١٩ — وجه فون بروتش زعيم حزب النازي في النمسا نداء حماسياً الى انصاره قال فيه : اياكم ونزع المثل العليا من صدوركم . كونوا ابداً مع زعيمكم . ان الصحف المعارضة لنا تقوم بحملة شعواء فلا ينبغي ان نهتم لها . واخذ الرئيس يحث حزبه باسلوب بليغ قائلا ان التضحية الغالية التي تقدمونها انما هي رمز قيامة الشعب الالماني في النمسا وسنظل على العداء لحكومة دلفوس الى ان نعلن انضمامنا الى امنا الرؤوم المانيا تحت قيادة هتلر . روتر

### النزاع بين النازي وجماعات الخوذه

برلين ١٩ — تجدد النزاع الذي سكن في الاشهر القلائل الاخيرة بين جماعة الخوذ الفولاذية ورجال السلطات من الاشتراكيين الوطنيين . فقد اعتزمت هيئة الخوذ الفولاذيه عقد اجتماع في برنزديك منعته الحكومة وحظرت عقد أي اجتماع لهذه الهيئة في الاحوال الحاضرة ( روتر )

### تشكوسلوفاكيا تغلق ٩٨ صحيفة المانية

براغ ١٩ — عطلت السلطات في براغ ٩٨ جريدة المانية ، وقد نشرت جريدة الحكومة الرسمية ذلك . وعلى اثر هذا قدمت سفارة المانيا في براغ احتجاجا شديد اللهجة ( روتر )

### اميركا لا ترضى عن المؤتمر الاقتصادى

نيويورك ١٩ — اعلنت الدوائر السياسية في واشنطون ان المقترحات الاوروبية لتثبيت النقد ليست بالكافية ولا ترضى عنها حكومة الولايات المتحدة (روتر)


المعرض العربي في القدس

سيفتتح في ١ تموز سنة ٩٣٣


### في كرة القدم

قال مراسلنا الحيفاوي :

جرت اليوم مباريات في كرة القدم بين فرقة النادي السالزي وفرقة الفربر فتغلبت الاولى على الثانية باربع اصابات ضد اصابة واحدة .

وبين فرقة النديم وفرقة الاتحاد فتغلبت الثانية على الاولى بثلاثة اصابات ضد لاشيء .

وبين فرقة اليونان وفرقة النادي الاسلامي الاخضر فتغلبت الاولى على الثانية باصابتين ضد لاشيء . وكانت كلها من اجل احراز كأس حضرة رئيس البلدية .

### اعلان

دوسيه ١٦ — ١٧ — ٩٣٣

محكمة مركزية نابلس

تقرر تصديق القرار الصادر بالجلسة المنعقدة فوق العادة بتاريخ ٢٠ مارس سنة ٩٣٣ لتخفيض رأس مال الشركة الاقتصادية الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس لتخفيض رأسمال الشركة المذكورة من اثنى عشر الف جنيه مصري مقسم الى ١٢٠٠ — سهم كل سهم بعشرة جنيهات مصري الى ٩٦٠٠ جنيه مقسم الى ١٢٠٠ — سهم بثمانية جنيهات مصري وتأمر المحكمة الشركة المذكورة لاضافة الكلمات الآتية وهي :

« الشركة الاقتصادية الوطنية بنابلس المساهمة المحدودة المخفض راسمالها من ١٢٠٠٠ جنيه مصري مقسم الى ١٢٠٠ سهم كل سهم بعشرة جنيهات مصري الى ٩٦٠٠ ـ جنيه مصري مقسم الى ـ ١٢٠٠ سهم كل سهم بثمانية جنيهات مصري لمدة سنة من هذا التاريخ وتأمر باعلان تسجيل هذا الامر ومحضر التخفيض منطرف مسجل الشركات ليصير نشره في عددين متوالين من الجريدة الرسمية وفي ثلاثة اعداد من جريدة عربية منتشرة على ان يكون بين العدد والاخر اسبوع واحد قراراً اعطي وتفهم بيوم تقابل في ٦ـ٥ـ٩٣٣

قاضي محمد يوسف

قاضي علي حسنا

### شكر على جهود

يثني اهالي قاقيلية على جهود مندوب الجامعة الاسلامية ومصورها اللذان بذلا في مأساة وادي الحوارث جهودهما فقد قاما بواجبهما حق القيام ووصفا الحالة كما ينتظر من عرب وادي الحوارث البؤساء .